الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

الموضوع:

الآثار النفسية والتربوية لاستخدام الهاتف النقال لدى عينة من التلاميذ الثانويين بمدينة الأغواط

دراسة ميدانية بثانوية الامام أبي حامد الغزالي بولاية الاغواط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

- بن قطاس إيناس منال
- مراد يـــــاسمين

تحت إشراف:

- أ. د. محمد داودي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د .بوداود حسين	أستاذ تعليم العالي	رئيسا
د.محمد داودي	أستاذ تعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. صخري محمد	أستاذ تعليم العالي	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر و عرفان

﴿ وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكلت و إليه أنـــيب ﴾

الحمد والشكر للمولى عزّ وجلّ الذي هدانا نور العلم ووفقنا وسدد خطانا لإنجاز هذا العمل المتواضع فله كمال الشكر وتمام المنة والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.

ثم نخص بجزيل الشكر والعرفان قبل كل شيء أحمد واشكر الله العليم القدير الذي وفقني لإكمال كتابة هذا البحث فله الفضل الأول والأخير

ونقدم شكرنا وتقديرنا لأستاذنا الفاضل الدكتور (**محمد داودي**) الذي تكرم علينا بقبوله الإشراف على هذا البحث ، ولما قدمه لنا من النصح والإرشاد والتوجيه طوال فترة بحثنا.

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر إلى رئاسة قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا وعمادة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط وأساتذتي الكرام

وكذلك نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه الدراسة

الإهداء

من قال انا لها نلتها، وإن كانت رغما عنها أتيت بها، لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بتسهيلات لكني فعلتها ونلتها

إليكِ يا **أمي**، يا منبع الحنان، و يا أعظم نعم الله عليّ،

أهديكِ ثمرة تعبي وكفاحي..

فإن كان لهذا الإنجاز من فرحة، فأنتِ أول من يستحقها،

وإن كان لهذا التخرج من معنى، فأنتِ المعنى الحقيقي له.

إلى **أبي**

الذي زين اسمي بأجمل الألقاب وداعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي والدي فخري واعتزازي

إلى أمان أيامي إلى خيرة أحبابي وقرة عيني أخوتي< **ياسين، سهام ،سناء ، لينة>**

إلى نجومي الصغيرة ، صغار عائلتي <**رسيل، منذر>**

إلى صديقتي العزيزة

بشرى

شكرًا لوجودك، لعطائك، ولرفقتك الصادقة.

دمتِ دائمًا قريبة من القلب، ودامت صداقتنا .

إلى **وفاء**

أود أن أعبر عن بالغ أمتناني لمساعدتك ودعمك في إعداد رسالة تخرجي

و أخيرا الشكر موصول لنفسي على الصبر والتي كانت أهلا للمصاعب ها أنا أختم كل ما مررت به الحمد الله من قبل ومن بعد راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني .

إيـــناس

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

أهدي هذا النجاح لنفسي اولاً ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سندا لا عمرا له

اهدي تخرجي وحصاد ما زرعت من سنين طويلة في سبيل العلم إلى اليد الخفية التي أزالت عني من الطريق الأشواك، من كانت نورا لكل أحلامي وطموحاتي

(أمي الغالية)

إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني ان النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار، إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ابداً ومن استمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي **"أبي "**

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع ارتوي منها إلى قرة عيني **"اخوتي الأعزاء "**

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد والأزمات

ياسمين

الملخص

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية والتربوية لاستخدام الهاتف النقال على التلاميذ في المرحلة النهاية من التعليم **بثانوية الامام الغزالي لولاية الأغواط** من خلال تفشي انتشاره بالمؤسسات التربوية والادمان على استخدامه. بالإضافة إلى معرفة دلالة الفروق في الآثار النفسية والتربوية لاستخدام الهاتف النقال على التلاميذ الثانويين بمدينة الأغواط تبعا لمتغيري الجنس والشعبة الدراسية.

وقد قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في **ثانوية الامام محمد الغزالي بالأغواط**، وكانت العينة عبارة عن **30 تلميذاً**، إذ قمنا بتوزيع أداة لجمع البيانات وهي عبارة عن استبيان يتألف من **35 عبارة** وزعت على محورين أساسيين للدارسة. وتم تطبيق **المنهج الوصفي**.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه وبالرغم من ضغط المرحلة التي يمر بها التلاميذ والهدر الساعي لاستخدام هواتفهم إلا أن الجو العام لحالتهم النفسية والتربوية في الثانوية يضفي طابعا من الهدوء والانسجام الذي ظهر جليا من خلال نتائج دراستنا وقد تم تفسير هذه النتيجة وفق نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث.

الكلمات المفتاحية:– الآثار النفسية – الآثار التربوية – التلاميذ – الهاتف النقال.

Study Summary:

This study aims to identify the psychological and educational effects of mobile phone use on high school seniors at Imam Al-Ghazali High School in the Wilaya of Laghouat, based on its prevalence in schools and addiction to its use. It also aims to determine the significance of differences in the psychological and educational effects of mobile phone use on high school students in Laghouat, according to gender and grade level.

We conducted the field study at Imam Mohamed Al-Ghazali High School in Laghouat. The sample consisted of 30 students. We distributed a data collection tool: a questionnaire consisting of 35 statements divided into two main study areas. A descriptive approach was used. The study revealed that despite the stressful phase experienced by students and the excessive use of their phones, the overall psychological and academic atmosphere at the high school exudes a sense of calm and harmony, as clearly demonstrated by the results of our study. This finding was interpreted in accordance with the results of previous studies and the theoretical framework of the research.

Keywords:– Psychological effects – Educational effects – Students – Mobilephones.

فهرس

المحتويات

فـهــرس المحــتــويات:

شكر و عرفان .....

الإهداء .....

ملخص الدراسة: .....

فـهــرس المحــتــويات: .....

المقدمة: ..... أ

الفصل الأول :مشكلة البحث و اعتباراتها

1. مشكلة البحث : 5
2. فرضيات البحث 6
3. أهداف الدراسة: 7
4. اهمية الدراسة 7
5. المفاهيم الاجرائية 8

6 الدراسات السابقة 10

الفصل الثاني

الاثار النفسية و التربوية للهاتف النقال

1. مفهوم الهاتف الذكي 16
2. نبذة تاريخية عن الهاتف الذكي 16
3. مراحل تطور الهاتف الذكي 18
4. خدمات الهاتف الذكي 18
5. أهمية الهواتف الذكية: 19
6. الإيجابيات النفسية لاستخدامات الهواتف الذكية 20
7. الإيجابيات التربوية لاستخدامات الهواتف الذكية 20
8. الآثار النفسية السلبية لاستخدامات الهواتف الذكية 21
9. الآثار التربوية السلبية لاستخدامات الهواتف الذكية 22

فهرس المحتويات

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

- **تمهيد:** 24

1- مجتمع الدراسة 25

2- عينة الدراسة 25

3- المنهج المستخدم في الدراسة 27

5- الأساليب الإحصائية المستعملة : 29

6- مجالات الدراسة: 33

الفصل الرابع

عرض وتفسير نتائج الدراسة

- **تمهيـد:** 37

1. **تبويب وتحليل الجداول:** 38

2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات 54

3 النتائج العامة للدراسة والتوصيات: 61

- **خلاصة الفصل:** 63

قائمة المصادر و المراجع : 66

الملاحق: i

مقدمة الدراسة

المقدمة:

في ظل الثورة الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، بات الهاتف النقال جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، خاصة لدى فئة الشباب والمراهقين، فقد أصبح وسيلة تواصل فعّالة، ومصدراً للمعلومات، وأداة للترفيه، ومنصة للتعلم الذاتي، الأمر الذي جعله يحظى بمكانة مركزية في حياة تلاميذ المرحلة الثانوية. وبالرغم من المنافع العديدة التي يمكن أن يوفرها استخدام الهاتف النقال، فإن تأثيراته النفسية والتربوية باتت تثير قلقاً متزايداً في الأوساط التربوية والأسرية.

إن التلاميذ في هذه الفترة التي تُعد مرحلة حاسمة في تشكيل الشخصية، وتكوين الهوية، وتنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية –في هذا السياق– يتخذ استخدام الهاتف النقال أبعاداً أكثر تعقيداً، حيث يتقاطع مع مختلف جوانب الحياة النفسية والسلوكية والتربوية للتلميذ. فبينما يمكن للهاتف النقال أن يفتح آفاقاً جديدة للتعلم والتفاعل مع العالم، إلا أن سوء استخدامه قد يؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر في النمو النفسي والمعرفي والاجتماعي لشخصية التلاميذ.

فمن الناحية النفسية، تشير العديد من الدراسات إلى أن الإفراط في استخدام الهاتف النقال قد يرتبط بزيادة معدلات القلق، والاكتئاب، والعزلة الاجتماعية، إضافة إلى ضعف الانتباه واضطرابات النوم. كما يسهم الاعتماد المفرط على وسائل التواصل الاجتماعي المرتبطة بالهاتف في بناء تصورات غير واقعية عن الذات والعالم، مما يؤدي إلى تراجع في تقدير الذات واضطرابات في الهوية النفسية لدى بعض التلاميذ.

أما من الناحية التربوية، فإن الاستخدام غير المنضبط للهاتف أثناء الحصص الدراسية قد يؤدي إلى تشتت الانتباه وضعف التركيز، وبالتالي انخفاض التحصيل الأكاديمي. كما يمكن أن يؤثر على مهارات التواصل المباشر مع المعلمين والزملاء، ويعزز من النزعة نحو الانطواء والاعتماد على الوسائط الرقمية بدلاً من التفاعل الواقعي. إضافة إلى ذلك، فإن تلاميذ الثانوية كثيراً ما يتعرضون لمحتوى غير لائق أو مضلل على الإنترنت، مما يشكل تحدياً على صعيد التربية الأخلاقية والتوجيه القيمي.

وفي ضوء هذه التحديات، تبرز الحاجة الماسة إلى تناول موضوع تأثير الهاتف النقال على تلاميذ الثانوية من منظور شامل، يراعي الجوانب النفسية والتربوية على حد سواء، ويبحث في سبل الاستخدام الرشيد والتوجيه السليم. كما يقتضي الأمر تعاوناً بين الأسرة والمدرسة والمجتمع من أجل ترشيد استخدام هذه الوسيلة التكنولوجية المهمة وتحويلها من أداة تشويش إلى وسيلة فعالة لدعم النمو المتكامل للتلاميذ.

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة مدى التأثير النفسي والتربوي لاستخدام الهاتف النقال على تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

وقد اعتمدنا في خطة البحث على أربعة فصول مقسمة كالتالي:

الفصل الأول: وهو الإطار العام للدراسة الذي يشمل إشكالية الدراسة واعتباراتها التي تضمنت تساؤلات وفرضيات الدراسة وكذا أهداف وأهمية الدراسة مع تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بمضمون الدراسة كما عرضنا أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا.

الفصل الثاني: والذي اندرج تحت الإطار النظري للدراسة حيث تم التطرق فيه إلى مفهوم المتغير الأول والمتغير الثاني للدراسة المتمثلين في الآثار النفسية والتربوية للهاتف النقال بشرح كل ما يتعلق بهما تفصيليا.

الفصل الثالث: تم التطرق فيه إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتمثل في عينة ومجتمع الدراسة بالإضافة الى التعرف على المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع البيانات الميدانية وكما تعمقنا في الأساليب الإحصائية المستعملة لدراسة هذه الظاهرة وأخيراً تطرقنا الى مجالات الدراسة المتنوعة.

الفصل الرابع: يتمثل في الاطار التطبيقي للدراسة حيث اشتمل على تبويب وتحليل الجداول المتحصل على معطياتها من توزيع الاستمارات ثم مناقشة وتفسير النتائج حسب فرضيات الدراسة وصولا إلى النتائج والاقتراحات.

الفصل الأول :مشكلة البحث و اعتباراتها

1. مشكلة البحث
2. فرضيات البحث
3. أهداف البحث
4. اهمية البحث
5. المفاهيم الاجرائية
6. الدراسات السابقة

1. مشكلة البحث :

لا ينكر عاقل أن الهاتف النقال أصبح الآن يلعب دورا كبيرا في حياة الناس، فقد أصبح وسيلة للتواصل الاجتماعي والترفيه والمعرفة، ونتيجة لذلك أصبحت تنتشر بين الأطفال والمراهقين بشكل لافت، وزادت المدة التي يمضونها مع تلك الأجهزة الأمر الذي دفع كثيرا من الأخصائيين وولاة الأمور لدق ناقوس الخطر من الآثار السلبية التي قد تترتب على هذا الاستخدام مطالبين بتقنينه.

ونظرا وقد أصبح الهاتف النقال جزءا من الحياة اليومية ليست فقط تلك الخاصة بالبالغين لكن ايضا تلك الخاصة بالمراهقين، و نظرا لميزة الاستقلالية في الاستعمال فإنه يتيح حرية أكبر للمراهق في الاتصال وإرسال الرسائل ، إضافة للرغبة في اكتشاف احدث ما أفرزته التكنولوجيا من محفزات الإقبال على هذه التقنية التي أصبحت متعددة الوسائط ، كما أنها أصبحت وسيلة للتنشئة الاجتماعية للأفراد وقد انعكست سلبا على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية و التي تأثر بدورها على المجتمع ككل.

وتعتبر المرحلة الثانوية تلك المرحلة من التعليم التي تتوافق مع مرحلة متقدمة من المراهقة وجسر عبور للجامعة ، إضافة بأنها تزود التلميذ بمختلف العلوم و البرامج التي تؤهله للالتحاق بالجامعة ، كما تمثل مجالا خصبا للتبادل الثقافي و التفاعل الاجتماعي، باعتبارها مركزا للعلاقات الاجتماعية، فالتلميذ في هذه المرحلة يتأثر بجماعة الرفاق أكثر من تأثره بالأسرة فهي المؤسسة الثانية للتنشئة الاجتماعية بعد الأسرة .

ولا يخفي خبراء تربويون واجتماعيون تأييدهم للاستخدام المقنن لهذه الهواتف، ويتحدثون عن فوائد ذلك، إلا أنهم يحذرون في الوقت ذاته من الاستخدام المفرط له، وآثاره السلبية على تركيبة الطفل النفسية والاجتماعية وصولا لتسببه بأمراض نفسية وحتى عضوية.

وعليه يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للبحث كالتالي :

ما مدى الاثار النفسية و التربوية لاستخدام الهاتف النقال لدى عينة من التلاميذ الثانويين بمدينة الاغواط؟

لتتفرع عنه الاسئلة التالية :

1 – هل يوجد مستوى يفوق المتوسط للآثار التربوية والنفسية لاستعمال الهاتف النقال للتلاميذ بثانوية الغزالي بمدينة الاغواط؟

2- هل توجد فروق في مستوى الآثار التربوية للهاتف النقال تعزى لمتغير الجنس.؟

3- هل توجد فروق في مستوى الآثار النفسية للهاتف النقال تعزى لمتغير الجنس؟

4- هل توجد فروق في مستوى الآثار التربوية للهاتف النقال تعزى لمتغير الشعبة الدراسية؟

5- هل توجد فروق في مستوى الآثار النفسية للهاتف تعزى لمتغير الشعبة الدراسية..؟

2.فرضيات البحث

وقد تمثلت فرضيات الدراسة فيما يلي:

1 – يوجد مستوى يفوق المتوسط للآثار التربوية والنفسية لاستعمال الهاتف النقال للتلاميذ

2- توجد فروق في مستوى الآثار التربوية للهاتف النقال تعزى لمتغير الجنس.

3- توجد فروق في مستوى الآثار النفسية للهاتف النقال تعزى لمتغير الجنس.

4- توجد فروق في مستوى الآثار التربوية للهاتف النقال تعزى لمتغير الشعبة الدراسية.

5- توجد فروق في مستوى الآثار النفسية للهاتف تعزى لمتغير الشعبة الدراسية.

3. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- معرفة طبيعة الآثار النفسية والتربوية لاستخدام التلاميذ الثانويين للهاتف النقال بمدينة الأغواط.

2- معرفة دلالة الفروق بين الجنسين في الآثار النفسية لاستخدام الهاتف النقال على التلاميذ الثانويين بمدينة الأغواط.

3- معرفة دلالة الفروق بين الجنسين في الآثار التربوية لاستخدام الهاتف النقال على التلاميذ الثانويين بمدينة الأغواط.

4- معرفة دلالة الفروق في الآثار النفسية لاستخدام الهاتف النقال على التلاميذ الثانويين بمدينة الأغواط تبعا لمتغير الشعبة الدراسية.

5- معرفة دلالة الفروق في الآثار التربوية لاستخدام الهاتف النقال على التلاميذ الثانويين بمدينة الأغواط تبعا لمتغير الشعبة الدراسية.

4.اهمية الدراسة

و تتجلى اهمية بحثنا فيما يلي :

- التأصيل النظري لمتغيرات مهمة في مجال الصحة النفسية و التربوية للتلميذ وهي: (إدمان الهاتف النقال والحياة النفسية و التربوية) ، والتي قد تثري المكتبة الجزائرية والسيكولوجية.

- تتناول الدراسة ظاهرة اجتماعية سائدة لدى العديد من أفراد المجتمع بصفة عامة ولدى المراهقين والشباب على وجهه التحديد، وما لها من آثار سلبية ألا وهي ظاهرة إدمان الهاتف النقال.

5. المفاهيم الاجرائية

1. الاستخدام :

لغة : في اللغة العربية جاء معنى الاستخدام في اللغة العربية بعدة معاني منها الاستعمال ، استعمل استعمالا (عمل) هـ : اتخذه عاملا سأله أن يعمل و – الثوب : استعمله و الشئ: تصرف وتمتع به و – القوة أو الوسيلة : لجأ اليها ، استعملها ، نقول: استعمل معه وسائل العنف والآلة عمل بها (المنجد الابجدي ،1998، ص 68)

الاستخدام في اللغة الفرنسية : يحمل معنى طريقة الاستخدام و التوظيف استعمال : fait on manière d'utiliser synonyme emploi, usage و يأتي باللغة الانجليزية بمعنى التوظيف use, utilisation

اصطلاحا : هو استخدام شيء ما أداة أو وسيلة أو عدة اشياء ، واستغلالها لتلبية حاجات معينة لدى الافراد في حياتهم.(Ibrahim, N. K.,2018).

يبدوا ان مفهوم استخدام من خلال النظرة العامة مفهوما واضحا وبسيط المعنى غير ذي حاجة إلى جهد أو نشاط يتوخى ابطه ، غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية له تصطدم بمفهوم ومعنى غامض ومتنوع يحمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي و ما هو تقني داخل تركيبة هذه الوسيلة الاتصالية في حد ذاتها فالعمومي الذي يحيط باللفظ مردة إلى استعماله في تعيين و تقرير وتحليل مجموعة من السلوكيات والمفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا الاتصال ...

فمصطلح الاستخدام لم يعد له ذلك المعنى الكلاسيكي مع الهاتف النقال خاصة ما اذا اقترن استخدامه بالتقنيات الحديثة و كذا الانترنت ليصبح كذلك وسيلة للتواصل

التعريف الاجرائي للاستخدام: والقصد بالاستخدام في هذه الدراسة كيفية استغلال المرافق للهاتف الاشباع الحاجات المرتبطة لمرحلة المراهقة كالعاطفية منها، ومدى تأثر هذا الاستعمال بالجماعة المرجعية

2. الهاتف النقال :

يدل على القاعدة الاساسية للاتصال عن بعد و التي تسمح بالاتصال من كل مكان تقريبا ، هو جهاز منخفض الطاقة ارسال و استقبال نوع معين من الموجات تسمى (الموجات الراديوية) (محمود الحاج ، 2006، ص 18)

التعريف الاجرائي للهاتف النقال : هي وسيلة اتصالية عرفت تطورا تقنيا كبيرا بإضافة الوسائط المتعددة ، فهي مفضلة لدى مختلف افراد المجتمع بما فيها المراهقون.

3. تعريف الآثار النفسية

لغةً: يُشير مفهوم "الآثار" إلى ما يترُكُه شيءٌ ما من بصمات أو نتائج. أما "النفسية"، فهي مشتقة من "النفس"، أي الروح أو الحالة الداخلية للإنسان. لذا، تعني الآثار النفسية لغويًا: التغييرات أو البقايا التي تتركها الأحداث أو التجارب في نفس الإنسان. (Alasdair, A., & Philips, J. 2011 . P8).

اصطلاحًا: الآثار النفسية هي مجموعة التغيرات العاطفية، الإدراكية، والسلوكية التي تحدث للفرد نتيجةً لتجارب حياتية معينة، سواء كانت إيجابية أو سلبية. قد تكون هذه الآثار مؤقتة أو دائمة، وتؤثر على طريقة التفكير، المشاعر، والتصرفات. مثال على ذلك: القلق الناتج عن صدمة نفسية، أو الثقة بالنفس المكتسبة من تجربة ناجحة. (محمود الحاج ، 2006، ص 166)

اجرائيا: يقصد بالأثار النفسية تلك اعراض التي تصيب النفس التلميذ اثناء ادمانه استخدام الهاتف النقال

4. تعريف الآثار التربوية:

لغةً: فكلمة " التربوية" هي مشتقة من "التربية"، والتي تدل على التنشئة والتوجيه والتطوير. وبذلك، تعني الآثار التربوية لغويًا النتائج أو التأثيرات التي تتركها التربية في الأفراد أو المجتمعات. Protection de meneur utilisant le téléphone portable : http// www.viepublic.fr /forum/-147k)

اصطلاحًا: الآثار التربوية هي التغيرات أو النتائج التي تنتج عن العمليات التربوية والتعليمية، سواء على مستوى الأفراد أو المجتمع. وتشمل هذه الآثار التطورات الفكرية، السلوكية، والأخلاقية التي يكتسبها الفرد من خلال التربية. مثال على ذلك: تحسين السلوك الاجتماعي نتيجة للتوجيه الأخلاقي، أو اكتساب مهارات التفكير الناقد من خلال أساليب التعليم الحديثة. ((Pang, H. 2017)

اجرائيا: يقصد بها تلك النتائج التربوية التي تنجم عند استخدام الهاتف النقال سواءا أكانت ايجابية او سلبية.

6 الدراسات السابقة

نظراً لحداثة موضوع هذه الدراسة، فإن الباحثين يريان أنه لم يتسن للباحثين الأكاديميين في عالمنا العربي التطرق إلى هذا المضمار بعد؛ والسبب يعود لحداثته، ولتوجس الباحثين من الخوض في غماره؛ تحسباً لإبداء آراء غير مكتملة عن هذه التقنية وتأثيراتها ولغاية البدء في هذه الدراسة لم يتمكن الباحثان من الحصول على أية دراسات تفيد موضوع الدراسة إلا ما ندر، غير أنهما استطاعا الحصول على دراسات سابقة لبعض الباحثين الأكاديميين وبعض مراكز الأبحاث، حول المواقع الإلكترونية والمواقع الاجتماعية، قد تكون قريبة من موضوع

البحث في هذه الدراسة، وإذا كانت الأجهزة الخلوية الذكية عموماً لم تحظ بدراسات وافية، فإن الأجهزة الخلوية الذكية نصيبها قليل جداً من الدراسات الأكاديمية المتخصصة، ومن هنا تناول الباحثتان بعضاً مما توفر من دراسات تتعلق بهذه الدراسة أو تقترب منها وهي كالآتي:

على المستوى الدولي، عقد اتحاد شركات الأجهزة الخلوية (GSMA ، 2011) شراكة مع معهد أبحاث مجتمع الهاتف المحمول التابع لشركة NTT DOCOMO لإجراء بحث حول الاستخدام المتنامي للهواتف المحمولة بواسطة الأطفال في جميع أنحاء العالم، حيث يقدم تقرير استخدام الأطفال للهواتف المحمولة – مقارنة على الصعيد الدولي لعام 2011 – صورة تفصيلية لاستخدام الهاتف المحمول بواسطة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 8 إلى 18 عاما، ويقارن الاستخدام عبر أسواق واسعة النطاق جغرافيا وذات مستويات مختلفة من التنمية. تم إجراء البحث على أكثر من 3500 من الأطفال والآباء في اليابان والهند وباراغواي ومصر. ويعتمد البحث، الذي يشهد عامه الثالث الآن، على الدراستين السابقتين اللتين أجريتا في اليابان والهند والمكسيك وقبرص والصين وكوريا وترعى هذا البحث شركات الهاتف المحمول في كل بلد، وشمل أكثر من 15500 من الأطفال وأبائهم.

عموما أظهرت النتائج أمتلاك 12% من الأطفال هواتفهم الذكية الخاصة، ويتمتعون بشكل عام بمعدل استخدام أعلى للهواتف الذكية عن آبائهم. وتعتبر نسبة استخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحي منخفضة، وأظهرت النتائج في ثلاثة من البلدان الأربعة التي شملتها الدراسة أن نسبة استخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحي من قبل الأطفال أقل من 6 وأظهرت نتائج مصر فقط أكبر نسبة استخدام، حيث تصل نسبة الأطفال الذين يستخدمون أجهزة الكمبيوتر اللوحي إلى 18%. ولا يوجد دليل على أن مستويات دخل الأسرة أو خلفية الوالدين التعليمية لها تأثير كبير في ملكية الأطفال للهواتف المحمولة أو استخدامها.

وبينت دراسة أبو جدي (2007) التي تهدف إلى التعرف إلى الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية، إضافة

إلى التعرف إلى الأنشطة الأكثر تكراراً لدى الطلبة المدمنين على الهاتف النقال تبعاً لتقديرهم الأهميتها النسبية، إضافة إلى التعرف على الاختلاف في نسبة الأفراد المدمنين على الهاتف النقال باختلاف متغيرات جنس الطالب أو الكلية، أو الجامعة. وقد طور الباحث مقياسي الإدمان على الهاتف النقال وكشف الذات اللذين يتمتعان بدلالات صدق وثبات مناسبين، وتم اختيار عينة مكونة من (480) طالباً وطالبة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية، المنتظمين في الدراسة للعام الدراسي 2006/2007.

وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي: نسبة المدمنين على الهاتف النقال (25.8 %) من بين أفراد عينة الدراسة. نسبة المدمنات في العينة تقريباً ضعفا نسبة المدمنين، نسبة الإدمان لدى طلبة الكليات الإنسانية أعلى من نسبة الإدمان لدى طلبة الكليات العلمية. نسبة الإدمان لدى طلبة الجامعة الخاصة أعلى من نسبة الإدمان لدى طلبة الجامعة الحكومية.

وقد أكدت دراسة الراسبي (2007) بعنوان الهاتف النقال وأثره على الطالب تحصيلياً وسلوكيا)، تأثير الهاتف النقال سلياً على سلوك الطلاب وتحصيلهم. واتفق أغلب الطلاب على أن الأثر السلبي لإهمال ولي الأمر في متابعة الطالب لكيفية استخدام الهاتف النقال كبير. مما يستدعي نوعية ولي الأمر لخطورة ذلك، وقد اشتملت العينة على ذكور فقط ، وعلى طلبة ذوي نتائج متفاوتة في المستوى التحصيلي.

وفي دراسة زيادات (2008) حول الآثار الاجتماعية والثقافية للهاتف الخلوي على طلبة جامعة اليرموك كنموذج لطلبة الجامعات الحكومية الأردنية. أجري هذا البحث الميداني على عينة من (867) طالبا وطالبة في جامعة اليرموك كنموذج للجامعات الحكومية ممن يستخدمون الهواتف النقالة في قضاء حاجاتهم الاتصالية. وقد اعتمد البحث على الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، والتوصل إلى نتائج تتعلق بجوانب أساسية بأنماط استخدامات عينة البحث للهاتف النقال. وهذه النتائج يمكن حصرها بما يلي: اعتبار الاجهزة الخلوية سبباً رئيساً لبعض المضايقات التي يتعرض لها الأفراد، والتي جاوزت نسبتهم في عينة الدراسة 50%.

التأثير في قيم وعادات وتقاليد المجتمع، حيث استخدم الخلوي بما نسبته 1.5% من عينة البحث في المساعدة بإيجاد ممارسات وعلاقات غير شرعية. التأكيد على التأثير السلبي للاجهزة الخلوية على صحة البالغين والأطفال ، حيث بلغت نسبة من تعرض لمشاكل صحية في عينة الدراسة كان الهاتف النقال السبب الرئيس فيها 17.4%.

وأظهرت دراسة جودة (2009) حول " ما التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهاتف النقال لدى الشباب الجامعي ؟ " حيث تناولت الدراسة الرؤى المختلفة لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة و التغير الاجتماعي لاسيما المداخل الحديثة، كمدخل العولمة وتكنولوجيا المعلومات، وما بعد الحداثة، لتوضيح العلاقات المتبادلة بين السياق الثقافي والتكنولوجيا، وعلاقات القوة والرؤى المطروحة حول استخدامات الهاتف المحمول عالميا، كما استفادت الدراسة من التراث النظري المتاح حول ظاهرة استخدام المحمول. انتهت الدراسة إلى تشكل ثقافة للهاتف المحمول لدى الشباب العربي، تلك الثقافة التي تكونت تدريجيا بعناصرها المادية المتمثلة في الأجهزة وتقنياتها المختلفة، والعناصر المعيارية المتمثلة في أسلوب استعمالاته المتنوعة، وتوقيتاته وما تعكسه من معايير وقيم واتجاهات ومعارف وما تشكله من وجدان، وتأثيراتها على البناء الاجتماعي.

وفي دراسة (Divan 2012) التي أجريت على أطفال في عمر 7 سنوات، المعرفة مدى تأثير الاجهزة الخلوية على ظهور مشكلات سلوكية، تكونت عينة الدراسة من 13000 ألف طفل، حيث قامت أمهات الأطفال بملء استبانته خاصة . وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مستخدمي الاجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة بالعصبية وتقلب المزاج والشرود الذهني والبلادة وغيرها من المشكلات مقارنة بالأطفال غير مستخدمي الأجهزة الخلوية، كما تزداد هذه المشكلات كلما كان استخدام الطفل للأجهزة الخلوية في سن مبكرة.

وأظهرت دراسة أخرى لـ (Divan.2008)، تعرض الأطفال المشكلات سلوكية يكون أكبر، إذا ما كانت الأم تستخدم الجهاز الخلوي أثناء الحمل، وتزداد فرصة ظهور هذه المشكلات اذا ما أستخدم الطفل الاجهزة الخلوية في سن مبكرة) قبل سن سبعة سنوات)، ومن أهم المشكلات

السلوكية التي تظهر على الطفل مشاكل عاطفية، فرط نشاط في سن دخول المدرسة عصبية شرود وعدم انتباه، بلادة، وغيرها .

تعليق :

بمراجعة الباحثتين للدراسات السابقة، من حيث أهدافها والفئة المستهدفة والأداة المستخدمة تلمس الباحثتين أهمية التطرق لمعرفة المشكلات و اثار النفسية و التربوية التي قد تظهر لدى التلاميذ جراء استخدام الهواتف النقالة، وقد استفاد الباحثتين من هذه الدراسات لبناء أداة الدراسة الحالية، والتعرف على الآليات والإجراءات المتبعة لتنفيذ الدراسة والخروج بنتائجها، ومقارنتها بنتائج تلك الدراسات.

الفصل الثاني

الاثار النفسية و التربوية للهاتف النقال

1. مفهوم الهاتف الذكي
2. نبذة تاريخية عن الهاتف الذكي
3. مراحل تطور الهاتف الذكي
4. خدمات الهاتف الذكي
5. أهمية الهواتف الذكية
6. الإيجابيات النفسية لاستخدامات الهواتف الذكية
7. الإيجابيات التربوية لاستخدامات الهواتف الذكية
8. الآثار النفسية السلبية لاستخدامات الهواتف الذكية
9. الآثار التربوية السلبية لاستخدامات الهواتف الذكية

1. مفهوم الهاتف الذكي

عرف وافي ، وأبو غولة الهواتف الذكية على أنها : تلك الأجهزة المحمولة والتي تعمل وفق أنظمة تشغيل حديثة ، ويوجد بها العديد من خدمات التي تتيح سهولة تصفح الانترنت والتواصل من خلال البريد و المحادثات والكتابة ، وتستخدم عددا من تطبيقات التي توفرها شركات متخصصة في هذا المجال ،و يتم تنزيلها من متاجر تلك شركات .

(وافي وأبو غولة ،2017،ص74)

2. نبذة تاريخية عن الهاتف الذكي

عندما اخترع العالم (غراهام بل) الهاتف قدّم خدمةً كبيرة للعالم فمن خلال هذا الهاتف تم التواصل السريع والبسيط بين الناس عبر المناطق المختلفة جغرافياً، فكم من مغترب في البلاد قام الهاتف بتخفيف شعور الغربة عنده بسبب تواصله مع أهله وأصدقائه في بلده الأصلي، وكم أصبح مفيداً هذا الهاتف عندما تطور خلال الأعوام الاخيرة لاستخدامه في تقديم مختلف الخدمات منها الطبية والدراسية والصناعية وغيرها.

مراحل اختراع الهاتف الذكي:

مرّ هذا الهاتف بالكثير من المراحل التي تطور خلالها حتى وصل إلى ما هو عليه الآن من تطورٍ هائل، وما زال التطور قائم فلا نعلم كيف سيكون شكل الهاتف وما هي مواصفاته وما هي الخدمات التي سيحتويها، ونعود الآن إلى مراحل تطور الهاتف: **(أمجد ، 2008،ص137)**

- تم اختراع النموذج الأولي للهاتف عام 1876 من قبل العالم (غراهام بل) حيث حاول ايجاد وسيلة لمساعدة الصم في حياتهم، وكان عبارة عن جهاز ارسال بسيط وجهاز استقبال وأسلاك بينهما.

- في عام 1882 تم اختراع الهاتف الذي يعلق على الحائط، حيث كان يتكوّن من حامل لسماعة المستقبل وعمود، ويتم من خلال العمود الاتصال مع مزوّد الخدمة الذي يحول المكالمة إلى الجهة المطلوبة.
- في عام 1919 تم اختراع الهاتف الذي يقوم بالاتصال بالرقم المطلوب مباشرة دون الحاجة لوجود محوّل المكالمات.
- في عام 1928 تم اختراع الهاتف الذي يمكن حمله كاملاً بيد واحدة أي أن سماعة المتحدث وسماعة الأذن بنفس الذراع، ومن ثم في عام 1937 تم تطوير هذا الهاتف وتم تزويده بقرص يصدر صوت الجرس عند قدوم أي مكالمة. (Liu, S., Wing 2019)
- في عام 1973 تم اختراع الهاتف الذي يحوي الأزرار لطلب الرقم بدلاً من دولاب الأرقام، وفي نفس العام قام العالم الأمريكي (مارتن كوبر) باختراع الهواتف النقالة التي تعمل عن بعد دون الحاجة إلى الأسلاك فيما بينها، حيث يتم ارسال الموجات الكهربائية عبر الهواء عن طريق أجهزة الميكروويف المثبتة في مساحات معينة، ومنذ ذلك الوقت تطورت الهواتف النقالة بشكل كبير حيث تم ربطها مع الشبكة العنكبوتية وأصبح يمكن من خلالها تصفح مواقع الأخبار والدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل مع الناس، كما أصبحت هناك الكاميرات فيها التي من خلالها يتم أخذ الصور وإرسالها مباشرة عبر الإنترنت، ووصل تطور الهواتف النقالة إلى القدرة على التواصل بصوت وصورة وبشكل مباشر من خلال استخدام الإنترنت.

يعتبر سوق الاتصالات من أكثر الأسواق تطوراً فكل شركة أصبحت تحاول إدخال التطورات المختلفة على الهاتف من أجل الفوز بالمساحة الكبرى لها وهذا ما جعل هذه التجارة من أربح التجارات وأشدها نشاطاً. **(أمجد ، مرجع سابق ،ص138)**

3. مراحل تطور الهاتف الذكي

و يمكن تحديد مراحل تطور الهاتف الذكي عبر الاجيال كالتالي:(https://mawdoo3.com)

- جيل الصفر: ظهر قبل ظهور الهواتف الخلوية المعروفة حالياً، وكانت الأجهزة المستخدمة في ذلك الوقت تعتمد على الاتصالات الراديوية، وتركب في مركبات خاصة، وتستخدم الصوت فقط.
- الجيل الأول: يسمى بجيل الهواتف التناظرية، حيث تضمن المكالمات الصوتية على ترددات عالية، ولكنها كانت تفتقر للسرية والخصوصية في الإرسال والاستقبال.
- الجيل الثاني: ظهرت فيه الهواتف الرقمية، وتميزت بتفعيل خدمة الرسائل القصيرة، ووضوح المكالمات الصوتية، وسريتها أثناء الاتصال، وتعد أقل استهلاكاً للبطارية.
- الجيل الثالث: يتميز بإمكانية إرسال واستقبال البيانات الصوتية وغير الصوتية في نفس الوقت، حيث أصبحت الأجهزة تدعم خدمات الإنترنت والبريد الالكتروني والفاكس وتبادل الفيديوهات.

4. خدمات الهاتف الذكي

من أهم التقنيات التي فرضها التقدم العلمي الهاتف الذكي، حيث يتيح الهاتف الذكي خدمات متنوعة لمستخدميه ، والتي أدت الى تزايد في إقبال عليها نظرا للميزات التي تقدمها للأفراد ،حيث أصبح بالإمكان أن ينتقل الهاتف مع الأفراد بكل سهولة عندما يكونون بالخارج والرغبة بالإبقاء على تواصل مع الآخرين ،ويقدم الخدمات المتنوعة والتي تتمثل في مات الاتية:

أولا: خدمات الرسائل القصيرة وهي الخدمة التي تؤدي الى مهمة ارسال الرسائل من هاتف نقال إلى آخر أو فاكس أو عناوين انترنت **(المحارب،2010)**

ثانيا: خدمة الوسائط المتعددة mms: وتتميز عن الرسائل النصية القصيرة sms بأنها تتكون من عناصر متعددة تجمع بين النص و الصورة والصوت و تتوافق مع خدمة البريد الالكتروني

، بالإضافة الى تطبيقات التصوير و البلوتوث ، وقد أدت هذه التقنية الى استمتاع الافراط بالتقاط الصور ومقاطع الفيديو والاحتفاظ بها(ماضوي، 2013)

ثالثا: خدمة تصفح الانترنت: و قد يقضي الافراد ساعات أمام أجهزة الهاتف دون أن يشعر مثل : مشاهدة أفلام فيديو ،تشغيل أكثر من تطبيق في نفس الوقت ، تحرير الصور ، إرسال واستقبال البريد الالكتروني، تشغيل الالعاب ، معرفة حالة الطقس ، خدمة الخرائط و شبكات التواصل الاجتماعي مثل: الفيس بوك، و تويتر ، وعلى صعيد آخر غيرت الجوالات الذكية مفهوم الهاتف التقليدي تماما.

رابعا: تطبيقات التسلية: أتاح الهاتف الذكي العديد من خدمات التسلية لمستخدميه متمثلة في الالعاب و الموسيقى و خدمات الترجمة.

5. أهمية الهواتف الذكية:

تكمن أهمية الهواتف الذكية في أنها غيرت شكل العالم وأثرت تأثيرا جذريا في حياة البشرية، فلم ينحصر استخدامها في اجراء المكالمات الهاتفية فقط وإنما تعددت الكثير في استخداماتها، ومن أهمية الهواتف الذكية الآتي: **(انتصار ، 2019، ص 20)**

1. توفر الهواتف الذكية القدرة على الولوج السريع الى شبكة الانترنت ، وتوفر إمكان تنزيل تطبيقات مختلفة تسهل حياة المستخدم
2. توفر إمكان التواصل بسهولة و بتكلفة قليلة بين مستخدمي هذه الأجهزة، وعملت على اختصار المسافات بينهم، والاستثمار الجيد للوقت.
3. لم يقتصر استخداماتها على التواصل، بل امتدت لتشمل طيفا واسعا من الانشطة الاجتماعية التي يمكن أن يقوم بها الفرد، وتزود الهواتف الذكية بتطبيقات مختلفة مكنها أن تكون متعددة الاستخدامات وباتت تقترب من أن تكون حواسيب صغيرة متنقلة .

4. وفرة بيئة خصبة للاستثمار في تطبيقات التي يحتاجها المستخدم ، واستغل رجال الأعمال وأصحاب المهن الحرة الهواتف الذكية لتطوير أعمالهم وإنجاز مهامهم بشكل أسرع بالإضافة الى قدرتهم على تواصل السريع من خلالها .

6. الإيجابيات النفسية لاستخدامات الهواتف الذكية

يُعَدُّ الهاتف النقال أداة ذات تأثير مزدوج على التلاميذ في المرحلة الثانوية، حيث يمكن أن يكون له إيجابيات نفسية إذا استُخدم بشكل مسؤول. إليك بعض الفوائد الرئيسية: **(الراسبي، 2017،18)**

1. تعزيز الشعور بالأمان: يتيح الهاتف للطلاب البقاء على اتصال بأولياء أمورهم، مما يمنحهم الشعور بالأمان أثناء تنقلهم بين المدرسة والمنزل.

2. التخفيف من التوتر والقلق: بعض التطبيقات مثل الموسيقى، التأمل، والألعاب العقلية يمكن أن تساعد التلاميذ على الاسترخاء وتقليل الضغوط الدراسية.

3. التواصل الاجتماعي: يوفر الهاتف وسيلة للتواصل مع الأصدقاء وتقوية العلاقات الاجتماعية، مما يساعد في تحسين الحالة النفسية للطلاب.

4. تنمية الاستقلالية والمسؤولية: من خلال استخدام الهاتف بطريقة منظمة، يمكن أن يتعلم التلميذ كيفية الاعتماد على نفسه وتحمل مسؤولية قراراته الرقمية.

5. الدعم النفسي والعاطفي: بعض التطبيقات والمواقع تقدم دعماً نفسياً مثل الاستشارات الإلكترونية والمحتوى الإيجابي الذي يعزز الصحة النفسية. **(الراسبي، 2017،18)**

7. الإيجابيات التربوية لاستخدامات الهواتف الذكية

1. الوصول إلى المعلومات بسهولة: يتيح الهاتف للطلاب البحث عن المعلومات بسرعة عبر الإنترنت، مما يساعدهم في إنجاز البحوث وفهم الدروس بشكل أعمق.

2. تطبيقات تعليمية مفيدة: هناك العديد من التطبيقات التي تعزز التعلم مثل القواميس الإلكترونية، التطبيقات العلمية، والمنصات التعليمية التفاعلية.

3. تنظيم الوقت والمهام: باستخدام التطبيقات الخاصة بالمذكرات والمفكرات الرقمية، يمكن للطلاب تنظيم وقتهم بشكل أفضل وإدارة واجباتهم بفعالية.

4. التواصل مع المعلمين والزملاء: يُسهل الهاتف النقّال التواصل بين التلاميذ والمعلمين، سواء عبر البريد الإلكتروني أو منصات التعلم عن بعد.

5. تنمية المهارات الرقمية: يساعد استخدام الهاتف في تحسين مهارات البحث، تحليل المعلومات، واستخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي.

8. الآثار النفسية السلبية لاستخدامات الهواتف الذكية

على الرغم من الفوائد العديدة للهاتف المحمول، إلا أن له بعض السلبيات التي قد تؤثر على الأداء الدراسي والصحة النفسية للتلاميذ إذا لم يتم استخدامه بشكل مسؤول و من بينها:

(عادل ، 46،2018)

1. الإدمان الرقمي: قد يدمن التلاميذ استخدام الهواتف، مما يؤدي إلى تضييع الوقت وعدم القدرة على التحكم في السلوكيات الرقمية.

2. العزلة الاجتماعية: الانشغال بالهاتف قد يقلل من التفاعل الحقيقي مع العائلة والأصدقاء، مما يؤثر على مهارات التواصل الاجتماعي.

3. التعرض لمحتوى غير مناسب: الإنترنت مليء بالمحتويات الضارة التي قد تؤثر سلبًا على تفكير وسلوك المراهقين.

4. اضطرابات النوم: استخدام الهاتف قبل النوم، خاصة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، قد يؤدي إلى الأرق وقلة النوم، مما يؤثر على التركيز والطاقة خلال اليوم الدراسي.

5. التأثير على الصحة النفسية: التعرض المستمر لمواقع التواصل قد يسبب الشعور بالمقارنة الاجتماعية، مما يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات وزيادة التوتر والقلق.

6. التنمر الإلكتروني: بعض التلاميذ قد يتعرضون للتنمر عبر الإنترنت، مما يؤثر على صحتهم النفسية ويؤدي إلى مشاكل اجتماعية خطيرة.

9. الآثار التربوية السلبية لاستخدامات الهواتف الذكية

1. التشتت وقلة التركيز: يؤدي الاستخدام المفرط للهاتف أثناء الدراسة إلى تشتت الانتباه، مما يقلل من قدرة التلميذ على استيعاب الدروس وإنجاز الواجبات.

2. ضعف التحصيل الدراسي: الإفراط في استخدام الهاتف، خاصة في الألعاب ووسائل التواصل الاجتماعي، قد يؤثر على أداء التلميذ في الاختبارات ويقلل من مستواه الأكاديمي.

3. الاعتماد المفرط على الإنترنت: قد يصبح التلاميذ أقل اعتمادًا على التفكير النقدي والتحليل الذاتي نتيجة لسهولة الوصول إلى المعلومات دون بذل مجهود في البحث والتفكير.

4. الغش في الامتحانات: بعض التلاميذ قد يستخدمون الهواتف الذكية في الغش أثناء الاختبارات، مما يضر بالنظام التعليمي.

5. تقليل مهارات القراءة والكتابة: الاستخدام المستمر للرسائل النصية المختصرة والاعتماد على التصحيح التلقائي قد يؤدي إلى ضعف مهارات الكتابة والتعبير اللغوي.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد

1-مجتمع الدراسة

2-عينة الدراسة

3-المنهج المستخدم في الدراسة

4-أدوات جمع البيانات الميدانية

5-الأساليب الإحصائية المستعملة

6-مجالات الدراسة

- خلاصة

- **تمهيد:**

ترمي الدراسة الحالية إلى معالجة موضوع حساس جدا وهو الآثار النفسية والتربوية لاستخدام الهاتف النقال، ويخص فئة متميزة في المجتمع لها دور في نهوضه وتقدمه، وهم فئة الطلاب الذين توكل إليهم مهمة نبيلة وعظيمة، مهمة الإعداد لمستقبل الوطن وتطوره.

بعد الانتهاء من الجانب النظري والمتغيرات الخاصة به سنتطرق إلى الدراسة الميدانية والغرض منها أساسا التحقق من صحة الفرضيات المطروحة، والإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتمثلت الخطوة الأولى في فصل الاجراءات الميدانية للدراسة، في معرفة عينة الدراسة والمجتمع الذي أخذت منه، والمنهج المستخدم في هذا البحث، والأداة المستخدمة في جمع البيانات، وأخيرا الوسائل المستخدمة في تحليل النتائج.

1- مجتمع الدراسة

عندما يقوم الباحث بدراسة ظاهرة معينة أو مشكلة ما فإن الأمر يتطلب أن يحدد مجتمع بحثه، ويتمثل مجتمع البحث في جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث، وبعبارة أخرى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. وقد تمثل مجتمع البحث الذي ستتعرض له مجموعة الدراسة هذه هو بمجموع عدد التلاميذ في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي بثانوية الامام الغزالي بحي المعمورة بولاية الأغواط بحيث تتكون من 196 تلميذ في مختلف الشعب بحيث اعتمدنا على 30 تلميذا من المجتمع الكلي.

2- عينة الدراسة

العينة Sample: هي جزء من المجتمع حيث تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع الأصلي (بوحوش، 2019، ص68)، بحيث يتم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي، فقد يعتبر اختيار العينة ضروري في البحث العلمي، بما أن موضوع الدراسة يتمحور حول تأثير استخدام الهاتف النقال في الجانب النفسي والتربوي لتلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي في ثانوية الامام الغزالي بالأغواط، فاعتمدنا على هذه العينة بشكل قصدي، نظرا لكون التلاميذ وخصوصا في هذه المرحلة يستخدمون الهاتف النقال بصورة قد تكون مبالغ فيها نوعا ما، رغم تنوع واختلاف أسبابهم وتبريراتهم حول الهدف من استخدامه داخل الثانوية. فإن العينة القصدية: وهي العينة التي يذهب إليها الباحث ويقصدها بالتحديد، أي أن يقصد أشخاصا بعينهم، فينتقي الباحث الأفراد الذين سيكونون هم أفراد العينة الخاصة بدراسته، ويبني حكمه على مدى مطابقة هؤلاء الأفراد لأغراض بحثه المحددة (العساف، 2011، ص241).

وتتمثل خصائص العينة كالتالي:

- **من ناحية الجنس:**

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	15	% 50
إناث	15	% 50
المجموع	**30**	**%100**

- **من ناحية تخصص الشعبة:**

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علمي	15	% 50
أدبي	15	% 50
المجموع	**30**	**%100**

- **من ناحية عدد ساعات استخدام الهاتف في اليوم:**

ساعات استخدام الهاتف	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعتين	6	% 20
من 2 إلى 4 ساعات	10	% 33.3
من 4 إلى 6 ساعات	6	% 20
أكثر من 6 ساعات	8	% 27.6
المجموع	**30**	**% 100**

3- المنهج المستخدم في الدراسة

لإجراء أي دراسة علمية أو بحث علمي، ومن أجل الوصول إلى حقيقة أو البرهنة على حقيقة ما، وجب اتباع منهج واضح يساعد على دراسة المشكلة وتشخيصها، كذلك بتتبع مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها بغية الوصول إلى حقائق حول الظاهرة موضوع الدراسة والبحث، فقد عرَف المنهج بأنه: " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، واما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين" (بوحوش، 1999، ص99).

وفي دراستنا هذه، ومن أجل إثبات فرضياتها والبرهنة عليها ميدانيا، اعتمدنا على **المنهج الوصفي**، بحيث أننا وجدنا أنه المناسب لموضوع الدراسة، علما أن طبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج الواجب إتباعه. والمنهج الوصفي هو : الذي يهدف إلى دراسة ظاهرة لها خصائصها وأبعادها في إطار معين، ويقوم بتحليلها استنادا للبيانات المجمعة حولها، ثم محاولة الوصول إلى أسبابها كالعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم، فالمنهج الوصفي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة تأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة، كما يهدف إلى استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل. وأيضا إمكانية التنبؤ بسلوك ظاهرة محل الدراسة في المستقبل **(عثمان، 1998، ص24)**.

وتم تبني المنهج الوصفي لاعتبارات موضوعية أهمها :

- ⇐ هذه الدراسة تتلاءم مع المنهج الوصفي.
- ⇐ تصنيف البيانات النظرية والميدانية المرتبطة بموضوع الدراسة مما يسمح بالوصول إلى منظور تحليلي متكامل.
- ⇐ الوصول إلى مستخلصات ونتائج مكملة قابلة للتحليل والتفسير.

4- أدوات جمع البيانات الميدانية

إن نقطة الانطلاقة لأي بحث في الجانب الميداني يدور حول أسئلة من نوع : ماذا؟ لماذا؟ و من أجل الإحاطة بالظاهرة ميدانيا يقرر الباحث جمع المادة العلمية الميدانية عن الظاهرة عن طريق أدوات عديدة ومتنوعة ، حيث تعتبر أدوات جمع البيانات ركنا هاما في عملية التصميم المنهجي للبحث ، وعلى الباحث أن يتأكد أن الأدوات التي اختارها ستمكنه بالفعل من الحصول على البيانات المطلوبة **(الفوال، 1982، ص60)**. ولجمع البيانات الميدانية استخدمنا في بحثنا أساسا أداة واحدة هي: استمارة الاستبيان.

تمثل الاستمارة الأداة الرئيسية لهذه الدراسة، وقد قامت الطالبتان بتصميمها بعد الاطلاع على أدبيات الموضوع (الإطار النظري والدراسات السابقة) ذات الصلة بموضوع الدراسة، وهي موجهة لتلاميذ المؤسسة التربوية متمثلة في ثانوية الغزالي بالأغواط، ونظرا لاختيار الطالبتان لأداة الاستبيان لتكون أداة دراسة فسوف نقوم بوصف شامل لمراحل بنائها وأهدافها وتعليماتها ومجالاتها وكيفية تطبيقها على أفراد عينة الدراسة وكيفية حساب صدقها وثباتها وذلك على النحو التالي:

مراحل بناء الاستمارة:

حيث قبل وصول الاستمارة إلى صورتها النهائية فقد مرت بالمراحل التالية:

- تحديد البيانات التي سوف تجمع بواسطة الاستمارة تبعا لفرضيات البحث.
- تحديد شكل الاستمارة.
- عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف على الدراسة لإبداء رأيه وملاحظاته في وضع الاستمارة وتعديلها بناء على ملاحظاته.
- عرض الاستمارة على عدد من المحكمين لإبداء رأيهم وملاحظاتهم.
- إجراء اختبارات الصدق والثبات عليها.
- وضع الاستمارة في صورتها النهائية.

أهداف الإستمارة:

وتعتبر الاستمارة من الوسائل المساعدة على جمع البيانات التي تساهم في تحقيق النتائج التي تتوقعها الدراسة، لذا قامت الطالبتان بتصميم هذه الاستمارة التي تهدف إلى توضيح هدف الدراسة و مغزاها من خلال الحصول على إجابات لتساؤلات الدراسة واختبار الفرضيات.

صياغة الأسئلة:

لقد تلتزم الطالبتان بقواعد كتابة الاستمارة وذلك نظرا لأهمية نوع المعلومات التي تحرص الطالبتان على أن تكون كافية وشاملة لجميع جوانب المشكلة، ويمكن الاعتماد عليها والوثوق بها، وقد كانت أسئلتها موجزة بقدر الإمكان و مصاغة بأسلوب واضح ومفهوم، وكانت الأسئلة من النوع المقفل الذي يتطلب الإجابة بالإشارة إلى ما يناسب الاختيار، وقد تم استخدام مقياس ليكرث للتدرج الثلاثي لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات متغيري الدراسة الآثار النفسية والتربوية، ويحدد المبحوث الإجابة على كل عبارة بالاختيار من ثلاث إجابات هي: (لا أبدا –أحياناً – دائمًا).

مجالات الاستمارة:

لقد احتوى الاستبيان في صيغته النهائية على ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: خاص بالبيانات الشخصية الغرض منها توصيف أفراد عينة الدراسة.

الجزء الثاني: خاص بالآثار النفسية لاستخدام الهاتف النقال والغرض منه هو معرفة مستوى تأثير استخدام الهاتف النقال لدى كل تلميذ ويشتمل هذا الجزء على 16 عبارة ، أرقامها هي: 01 الى 16.

الجزء الثالث: خاص بالآثار التربوية لاستخدام الهاتف النقال والغرض منه هو معرفة مستوى استخدام الهاتف النقال لدى كل تلميذ ويشتمل هذا الجزء على 16 عبارة، وذلك بالتساوي مع الجزء الثاني.

5- الأساليب الإحصائية المستعملة :

أما بخصوص الأساليب الإحصائية فقد اعتمدنا على الجداول وحساب النسب المئوية والتكرارات لتفريغ البيانات بالإضافة إلى اختبار T لمعرفة الفروق بين العينات.

إن تحليل البيانات من أهم خطوات تصميم الدراسة وهنا يمكن الاعتماد على أهم الأساليب المتبعة في معالجة البيانات في مثل هذه الدراسة:

التحليل الكمي :

التكرارات و النسب المئوية ← $\% = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد افراد العينة}}$

وذلك لوصف خصائص أفراد العينة و تحديد إستجابات الأفراد نحو محاور الدراسة.

و المؤشرات الإحصائية مثل :

المتوسط الحسابي = مجموع القيم / عدد القيم الإجمالي. لمعرفة متوسط الاستجابات على كل عبارة من عبارات الاستمارة

م = (س1 + س2 + س3 + ... + س ن) / ن

حيث إنّ:

م: المتوسّط الحسابي.

س: قيمة البيانات المعطاة.

ن: عدد القيم الإجمالي.

الانحراف المعياري للمجتمع = $\sqrt{\frac{\text{مج (س – س")}^2}{\text{ن}}}$ لتحديد درجة التشتت لإستجابات الأفراد

يمثل قانون الانحراف المعياري الجذر التربيعي للتباين، ويعتمد على قيمة الوسط الحسابي للعينة أو المجتمع، ويعد الفرق بين قانوني الانحراف المعياري للعينة والمجتمع هو عدد القيم التي يتم القسمة عليها.

حساب معاملات:

صدق أداة الدراسة: قامت الطالبتان بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

أ. الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity) :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الطالبتان بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين في قسم علم النفس وعلوم التربية، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع أرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت الطالبتان بتعديل ما يلزم وحذف العبارات التي أوصى المحكمون بحذفها، حتى تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية.

ب. الصدق التمييزي للأداة:

يعد اختبار "ت" T-test أحد أهم الاختبارات الإحصائية وأكثرها شيوعاً واستخداماً في العديد من الأبحاث والدراسات المختلفة، والتي تهدف إلى الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينتين، أي أن الاختبار الإحصائي "ت" T-test يستخدم في اختبار الفرضية التي ترتبط بالوسط الحسابي، وتتضمن أهميته التالي:

- الكشف عن الفروق الإحصائية: يمكن لاختبار ت تحديد ما إذا كان هناك تأثير إحصائي يمكن تفسيره بين المجموعات، مما يساعد في التحقق من الفرضيات واتخاذ القرارات الأكاديمية أو العملية.
- الدقة والاعتمادية: يُعتبر اختبار ت أداة دقيقة وموثوقة عندما يتم تطبيقه بشكل صحيح مع عينات كافية، مما يسهل على الباحثين الاعتماد على نتائجه في البحوث والدراسات.
- التطبيقات المتعددة: يستخدم اختبار ت في مجموعة واسعة من المجالات العلمية والبحثية مثل الطب، والعلوم الاجتماعية، والاقتصاد، مما يجعله أداة قيمة لفهم الظواهر والعلاقات بين المتغيرات.

- سهولة الاستخدام والتفسير: يعتبر اختبار ت سهل الفهم والتطبيق، حتى لدى الأشخاص غير المتخصصين في الإحصاء، مما يجعله شائع الاستخدام في البحوث والدراسات الأكاديمية.

كما يشمل اختبار "ت" t على عدة أنواع وتضمنت دراستنا الاختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test)

الدرجات	حجم العينة	قيمة F لـ Levine	الدلالة الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية	الحكم
العليا	15	5.020	0.091	60.14	5.735	8.01	28	7.325	0.000	دال عند 0.01
الدنيا	15			52.13	8.216					

من خلال الدلالة الإحصائية لـ **t** وهي أصغر من 0.05، هذا يدل على أن الفروق بين الدرجات العليا والدنيا للمقياس دالة إحصائيا، وعليه فإن الاستبيان يتمتع بصدق تمييزي.

ثبات الاستبيان:

1. حساب الثبات من خلال اختبار **α** كرونباخ:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,618	32

المتغيرات	حجم العينة	عدد البنود	قيمة α لكرونباخ	الحكم
الآثار النفسية والتربوية	30	32	0.618	ثبات مقبول

بما أن معامل الفا كرونباخ 0.618 يساوي في الاستبيان من 0.6، فإن معامل الاستبيان **مقبول.** ويتميز بالثبات.

قيمة α لكرونباخ ≥ 0.6،

6- مجالات الدراسة:

تتطلب كل دراسة ميدانية وضع حدود ومجالات للدراسة، وقد تمثلت مجالات الدراسة في بحثنا هذا في المجال الجغرافي، المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزمني.

- **المجال الجغرافي:** هو المكان الذي أجريت في الدراسة الميدانية بولاية الأغواط في ثانوية الامام محمد الغزالي وجاء اختيار ميدان دراستنا كون أغلبية الساحقة للتلاميذ الثانوية يملكون أجهزة الهاتف النقال الذكية خاصة بهم ويدمنون على قضاء الساعات فيه حيث يتعرضون لآثار نفسية و تربوية، بحيث تقع ثانوية الامام الغزالي في حي المعمورة في قلب ولاية الأغواط، حيث يحدها شمالا المحلات التجارية وساحة بها موقف الحافلات وجنوبا مباني سكنية، أما شرقا فيحدها الطريق الفرعي المقام وفي الغرب البنك المركزي و مديرية الضمان الاجتماعي CNAS بالإضافة الى مجموعة من البنوك بالولاية. ومنه ندرك أن موقع الثانوية استراتيجي بحكم سهولة الوصول إليها.

- **المجال المكاني:** هو البيئة التي أجريت بها الدراسة الميدانية المتمثلة في ثانوية الامام الغزالي بالأغواط.

- **المجال البشري:** يتركز في هذه الدراسة على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الامام الغزالي بالأغواط والذين يقدر عددهم بـ: 196 تلميذا في مختلف الشعب. حيث قمنا بالدراسة على 30 تلميذا.

4.المجال الزمني: هي الفترة التي أجريت بها الدراسة بحيث استغرقت شهرا تقريبا ابتداء من 14 أفريل2025 يمكن تقسيم الفترات إلى ما يلي:

- **المرحلة الأولى:** في هذه المرحلة قمنا بزيارة للثانوية وذلك من أجل توضيح بعض النقاط المتعلقة بموضوع دراستنا للطاقم الإداري قصد تسهيل التواصل مع العينة.

- **المرحلة الثانية:** فيها قمنا بزيارة للثانوية من أجل الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بموضوع دراستنا وبعض المعلومات الخاصة بالثانوية.

- **المرحلة الثالثة:** في هذه المرحلة قمنا بتصميم الاستمارة أو الاستبيان وتوزيعها على التلاميذ.

- **المرحلة الرابعة:** في هذه المرحلة قمنا بتجميع الاستبيانات ثم تفريغها وتحليل البيانات من أجل الحصول على النتائج.

- **خلاصة:**

تظهر أهمية الإطار المنهجي للدراسة من خلال المراحل والقواعد العلمية التي مر بها الباحثون في استخلاص النتائج المتعلقة بالدراسة والوقوف على ثوابت الظاهرة المتعلقة بها، حيث تطرقنا هنا إلى التعريف بمجتمع البحث والمنهج المستخدم بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات الميدانية وعينة الدراسة، وأخيرا مجالات الدراسة بما فيها المجالات الزمانية والمكانية والبشرية.

وبعد التوصل إلى النتائج كان لابد من تفسير وتحليل البيانات، وهذا ما سيتم التطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

عرض وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد

1. تبويب وتحليل الجداول

2. مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات

3. النتائج العامة للدراسة والتوصيات

- خلاصة الفصل

- **تمهيـد:**

بعد الانتهاء من الإطار المنهجي والذي تم فيه وضع الإجراءات المنهجية التي من شأنها أن توصل مجموعة البحث إلى نتائج موثقة، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تكميم المعطيات الكيفية التي تحصل عليها أصحاب البحث من خلال الاستمارات، وبالتالي تحليلها وتفسيرها في ضوء ما تطرقنا إليه في الجانب النظري، وأخيرا الوصول إلى نتائج حول الدراسة.

1. تبويب وتحليل الجداول:

أولا: البيانات الشخصية

جدول رقم 01: يوضح توزع أفراد العينة حسب الجنس

	التكرار	النسبة%	الوسيط	الانحراف المعياري
الذكور	15	% 50	1.5	0.508
الإناث	15	% 50		
المجموع	30	% 100		

من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج الـ spss

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 50 % من المبحوثين متساوية بين الجنسين الاناث والذكور ، يمكن تبرير هذا أننا تعمدنا توزيع الاستمارات بشكل متساوي في الثانوية برغم اننا لاحظنا بأنها تحمل نسبة الاناث أكثر من الذكور.

جدول رقم 02: توزيع العينة حسب شعبة التعليم

	التكرار	النسبة%	الوسيط	الانحراف المعياري
علمي	15	% 50	1.5	0.508
الادبي	15	% 50		
مجموع	30	% 100		

من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج الـ spss

يتبن لنا من خلال الجدول أن قسمت نسب أفراد العينة بطريقة متساوية بين الشعب العلمية 50,0 % و الأدبية 50,0 % ، يمكن تبرير هذا بأننا حاولنا تطبيق مبدأ المساواة بين الشعبتين.

جدول رقم 03: توزيع العينة حسب حالة الاجتماعية للآباء

	التكرار	النسبة%	الوسيط	الانحراف المعياري
اقل من ساعتين	6	20,0	2,5333	1,10589
من ساعتين الى أربع ساعات	10	33,3		
من أربع ساعات الى ست ساعات	6	20,0		
أكثر من ست ساعات	8	26,7		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج الـ spss

من خلال الجدول نلاحظ أن نسب متقاربة نوعا ما حيث كانت أعلى نسبة للفئة التي تستخدم الهاتف النقال في مدة تتراوح بين من ساعتين إلى أربع ساعات بنسبة 33,3 % من المبحوثين فيما تلتها نسبة 26,7 % لمن يستخدمه أكثر من ست ساعات وفي الاخير تساوت في فئتين التي تستخدمه اقل من ساعتين ومن أربع ساعات الى ست ساعات بـ 20 % ، يمكن تبرير هذا أن أغلب الطلبة يعيشون في حالة ادمان في استخدام الهاتف النقال وبغض النظر عن أسباب الاستخدام.

2.1 تحليل المحور الثاني: الآثار النفسيـة لاستعمال الهاتف النقال

جدول رقم 04: عندما لا أتمكن من استخدام هاتفي أشعر بالألم والحسرة كأنني فقدت عزيزا علي

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**17**	**56,7**	1,4333	0,50401
أحياناً	**13**	**43,3**		
دائما	**00**	**00**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج الـ spss

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن أكثر من نصف العينة أي نسبة 56,7 %سجلت فئة ابدا التي لا تنطبق عليها العبارة " **عندما لا أتمكن من استخدام هاتفي أشعر بالألم والحسرة**

كأنني فقدت عزيزا علي "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها أحياناً بنسبة 43,3% أما فئة من التلاميذ التي دائما فقد انعدمت نسبتها.

جدول رقم 05: أشعر بالغضب عندما يقاطعني أحد زملائي أثناء استخدامي هاتفي النقال

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**18**	**60,0**	1,4333	0,56832
أحياناً	**11**	**36,7**		
دائما	**1**	**3,3**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج الـ spss

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن أغلب العينة وبنسبة 60 % سجلت فئة التي ابدا لا تنطبق عليها العبارة " **أشعر بالغضب عندما يقاطعني أحد زملائي أثناء استخدامي هاتفي النقال** "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها أحياناً بنسبة معتبرة 36,7% وفي الاخير فئة من التلاميذ التي تمثل دائما بنسبة 3,3%..

جدول رقم 06: **أشعر بالسعادة الغامرة عندما أستخدم هاتفي النقال**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**00**	**00**	2,4667	0,50742
أحياناً	**16**	**53,3**		
دائما	**14**	**46,7**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر من نصف العينة أي نسبة 53,3%سجلت فئة التي أحياناً ما تنطبق عليها العبارة " **أشعر بالسعادة الغامرة عندما أستخدم هاتفي النقال** "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها أحياناً بنسبة 46,7% أما فئة من التلاميذ التي ابدا فقد انعدمت نسبتها.

جدول رقم 07: **لا يوجد شيء أكثر متعة من استخدام الهاتف النقال**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**3**	**10**	2,3000	0,65126
أحياناً	**15**	**50**		
دائما	**12**	**40**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن نصف العينة سجلت فئة التي أحياناً ما تنطبق عليها العبارة " **لا يوجد شيء أكثر متعة من استخدام الهاتف النقال** "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها دائما بنسبة 40% أما فئة من التلاميذ التي أجابت بـ ابدا فقد شكلت نسبتها 10% عشر الاجابات المبحوثين.

جدول رقم 08: **بسبب إفراطي في استخدام الهاتف النقال في الليل أشعر بالتعب والنعاس في القسم**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**17**	**56,7**	1,4333	0,50401
أحياناً	**13**	**43,3**		
دائما	**00**	**00**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

توضح لنا معطيات الجدول أن أكثر من نصف العينة أي نسبة 56,7 %سجلت فئة التي ابدا لا تنطبق عليها العبارة " **بسبب إفراطي في استخدام الهاتف النقال في الليل أشعر بالتعب والنعاس في القسم** "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها أحياناً بنسبة 43,3% أما فئة من التلاميذ التي أجابت بدائما فقد انعدمت نسبتها.

جدول رقم 09: **حياتي لا معنى لها بدون هاتفي النقال**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**16**	**53,3**	1,4667	0,50742
أحياناً	**14**	**46,7**		
دائما	**00**	**00**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن أكثر من نصف العينة 53,3% سجلت فئة التي ابدا لا تنطبق عليها العبارة " **حياتي لا معنى لها بدون هاتفي النقال** "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها أحياناً بنسبة تقارب لنصف اجابات المبحوثين أي 46,7% ، أما فئة من التلاميذ التي أجابت بـ دائما فلم يجب عليها أحد.

جدول رقم 10: **أشعر بالضغط والتوتر بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**16**	**53,3**	1,4667	0,50742
أحياناً	**14**	**46,7**		
دائما	**00**	**00**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن أكثر من نصف العينة 53,3% سجلت فئة التي ابدا لا تنطبق عليها العبارة " **أشعر بالضغط والتوتر بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي**"، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها أحياناً بنسبة 46,7% أما فئة من التلاميذ التي أجابت بـ دائما فهي منعدمة.

جدول رقم 11: **أحس بالراحة النفسية والسعادة عندما أستخدم هاتفي النقال**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**10**	**33,3**	2,0333	0,85029
أحياناً	**9**	**30,0**		
دائما	**11**	**36,7**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

من خلال الجدول يمكننا القول أن نسبة اجابات المبحوثيين انقسمت الى ثلاث أجزاء متقاربة وهي على الترتيب، الأولى بنسبة 36,7% لفئة التلاميذ دائما ما تنطبق عليها العبارة " **أحس بالراحة النفسية والسعادة عندما أستخدم هاتفي النقال**" تليها فئة ابدا بنسبة 33,3% و في الأخير فئة أحياناً بنسبة30%.

جدول رقم 12: **لن أتوقف عن استخدام هاتفي أبدا حتى لو أثر ذلك على دراستي**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**11**	**36,7**	1,8667	0,77608
أحياناً	**12**	**40,0**		
دائما	**7**	**23,3**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة 40 %سجلت فئة التي أحياناً لا تنطبق عليها العبارة " لن أتوقف عن استخدام هاتفي أبدا حتى لو أثر ذلك على دراستي "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها ابدا بنسبة معتبرة 36,7% وفي الاخير فئة من التلاميذ التي دائما بنسبة 23,3%..

جدول رقم 13: **أعتقد بأن استخدام الهاتف النقال بصفة عامة يسبب شعورا بالعزلة والوحدة**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري

ابدا	**12**	**40,0**	1,8000	0,76112
أحياناً	**12**	**40,0**		
دائما	**6**	**20,0**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

نلاحظ من خلال معطيات الجدول نسبة اجابات العينة قد تساوت 40 %بين فئتين ابدا وأحياناً ما تنطبق عليها العبارة " **أعتقد بأن استخدام الهاتف النقال بصفة عامة يسبب شعورا بالعزلة والوحدة** "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها دائما بنسبة 20%.

جدول رقم 14: **حاولت مرارا وتكرارا تقليل وقت استخدام الهاتف ولكن بدون جدوى**

	تكرار	**نسبة المئوية %**	**الوسيط**	**الانحراف المعياري**
ابدا	**8**	**26,7**	1,8667	0,62881
أحياناً	**18**	**60,0**		
دائما	**4**	**13,3**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتبين لنا من معطيات الجدول أن أكثر من نصف العينة أي نسبة 60%سجلت فئة التي أحياناً ما تنطبق عليها العبارة "**حاولت مرارا وتكرارا تقليل وقت استخدام الهاتف ولكن بدون جدوى** "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها ابدا بنسبة 26,7% أما فئة من التلاميذ التي أجابت بدائما فقد بلغت نسبتها 13,3%.

جدول رقم 15: **أشعر بالعصبية وعدم الصبر عندما لا يكون بيدي هاتفي النقال**

	تكرار	**نسبة المئوية %**	**الوسيط**	**الانحراف المعياري**
ابدا	**17**	**56,7**		

أحياناً	**12**	**40,0**	1,4667	0,57135
دائما	**1**	**3,3**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن أكثر من نصف اجابات العينة و بنسبة 56,7 %سجلت فئة التي ابدا لا **تنطبق عليها العبارة " أشعر بالعصبية وعدم الصبر عندما لا يكون بيدي هاتفي النقال "**، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها أحياناً بنسبة معتبرة 40% وفي الاخير فئة من التلاميذ التي دائما بنسبة 3,3%.

جدول رقم 16: **أعتقد بأن الإدمان على استخدام الهاتف النقال يسبب القلق والاكتئاب والتوتر**

	تكرار	**نسبة المئوية %**	**الوسيط**	**الانحراف المعياري**
ابدا	**20**	**66,7**	1,4333	0,67891
أحياناً	**7**	**23,3**		
دائما	**3**	**10,0**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

نلاحظ من الجدول أن أغلب اجابات العينة و بنسبة 66,7%سجلت فئة التي ابدا لا تنطبق عليها العبارة " **أعتقد بأن الإدمان على استخدام الهاتف النقال يسبب القلق والاكتئاب والتوتر** "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها أحياناً بنسبة معتبرة 23,3% وفي الاخير فئة من التلاميذ التي دائما بنسبة 10%.

جدول رقم 17: **أعرف بأن الاستخدام السيء للهاتف النقال يؤدي إلى الانحراف وارتكاب المحرمات**

	تكرار	**نسبة المئوية %**	**الوسيط**	**الانحراف المعياري**

ابدا	**13**	**43,3**	1,6333	0,61495
أحياناً	**15**	**50,0**		
دائما	**2**	**6,7**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج الـ spss

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نصف اجابات العينة 50 %سجلت فئة التي أحياناً لا تنطبق عليها العبارة " **أعرف بأن الاستخدام السيء للهاتف النقال يؤدي إلى الانحراف وارتكاب المحرمات** "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها ابدا بنسبة 43,3% وفي الاخير فئة من التلاميذ التي دائما بنسبة 6,7%.

جدول رقم 18: **أشعر بالصداع كل ليلة أستخدم فيها هاتفي النقال**

	تكرار	**نسبة المئوية %**	**الوسيط**	**الانحراف المعياري**
ابدا	**15**	**50,0**	1,5333	0,57135
أحياناً	**14**	**46,7**		
دائما	**1**	**3,3**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نصف اجابات العينة 50 %سجلت فئة التي ابدا لا تنطبق عليها العبارة " **أشعر بالصداع كل ليلة أستخدم فيها هاتفي النقال** "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها أحياناً بنسبة 46,7% وفي الاخير فئة من التلاميذ التي دائما بنسبة 3,3%..

جدول رقم 19: **أستخدم الهاتف النقال في فترات الراحة بين الحصص بدلا من الاستمتاع بوقت هادئ**

	تكرار	**نسبة المئوية %**	**الوسيط**	**الانحراف المعياري**
ابدا	**15**	**50,0**		

أحياناً	**15**	**50,0**	1,5000	0,50855
دائما	**00**	**00**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن نصف العينة أي نسبة 50 % سجلت وتساوت بين فئتين ابدا وأحياناً ما تنطبق عليها العبارة "أستخدم الهاتف النقال في فترات الراحة بين الحصص بدلا من الاستمتاع بوقت هادئ "، أما فئة من التلاميذ التي أجابت بـ دائما فهي منعدمة.

تحليل المحور الثاني: آثار التربوية لاستعمال الهاتف النقال

جدول رقم 20: **تصفح الإنترنت والبحث عن المعلومات باستخدام الهاتف من أهم وسائل زيادة التحصيل الدراسي**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**2**	**6,7**	2,1667	0,53067
أحياناً	**21**	**70,0**		
دائما	**7**	**23,3**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة 70% سجلت فئة التي تنطبق عليها أحياناً العبارة "**تصفح الإنترنت والبحث عن المعلومات باستخدام الهاتف من أهم وسائل زيادة التحصيل الدراسي** "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها دائما 23,3 % وفي فئة التي ترى انها ابدا بنسبة 6,7%.

جدول رقم 21: **يؤدي استخدام الهاتف النقال في القسم إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدروس**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري

ابدا	**9**	**30,0**	2,0333	0 ,80872
أحياناً	**14**	**46,7**		
دائما	**7**	**23,3**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة 46,7 %سجلت فئة التي تنطبق عليها أحياناً العبارة " **يؤدي استخدام الهاتف النقال في القسم إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدروس** "، تليها فئة من الطلبة ترى أنها ابدا 30 % وفي فئة التى ترى انها دائما بلغت 23,3 %.

جدول رقم 22 :**الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي**

	تكرار	**نسبة المئوية %**	**الوسيط**	**الانحراف المعياري**
ابدا	**9**	**30,0**	1,9333	0,73968
أحياناً	**11**	**36,7**		
دائما	**10**	**33,3**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة 36,7 %سجلت فئة التي تنطبق عليها أحياناً العبارة " **الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي** "، تليها فئة من الطلبة ترى أنها دائما 33,3 % "، تليها فئة من الطلبة ترى أنها ابدا 30 %.

جدول رقم 23: **الهاتف النقال وسيلة سهلة للغش في الامتحانات**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**8**	**26,7**	2,1000	0,80301
أحياناً	**11**	**36,7**		
دائما	**11**	**36,7**		

مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن اجابات العينة انقسمت بالتساوي بين فئتين أحياناً ودائما ما تنطبق عليها العبارة " **الهاتف النقال وسيلة سهلة للغش في الامتحانات** "فسجلت نسبة 36,7%، وفي الاخير تليها فئة من التلاميذ ترى أنها ابدا بنسبة 26,7%

جدول رقم 24: **يساعدني الهاتف النقال في الاتصال بزملائي التلاميذ وحتى بأساتذتي إذا احتجت إليهم**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**3**	**10,0**	2,6333	0,66868
أحياناً	**5**	**16,7**		
دائما	**22**	**73,3**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن أغلب إجابات العينة أي نسبة 73,3 %سجلت فئة التي دائما ما تنطبق عليها العبارة " **يساعدني الهاتف النقال في الاتصال بزملائي التلاميذ وحتى بأساتذتي إذا احتجت إليهم** "، تليها فئة من التلاميذ ترى أنها أحياناً 16,7% وفي الاخير فئة من التلاميذ التي ابدا بنسبة 10 %.

جدول رقم 25: **أتستخدم الهاتف النقال للبحث عن معلومات مدرسية**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**2**	**6,7**	2,4333	0,62606
أحياناً	**13**	**43,3**		
دائما	**15**	**50,0**		

مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة متمثلة في النصف العينة 50% سجلت فئة التي دائما ما تنطبق عليها العبارة " **أستخدم الهاتف النقال للبحث عن معلومات مدرسية** "، وفي المرتبة الثانية سجلت في فئة أحياناً بنسبة 43,3% وفي الاخير كانت لفئة ابدا بنسبة 6,7%.

جدول رقم 26: **يساعدني الهاتف النقال في التعلم من خلال التطبيقات التعليمية أو الفيديوهات التعليمية**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**3**	**10,0**	2,5333	0,80516
أحياناً	**8**	**26,7**		
دائما	**19**	**63,3**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة 63,3%سجلت فئة التي دائما ما تنطبق عليها العبارة " **يساعدني الهاتف النقال في التعلم من خلال التطبيقات التعليمية أو الفيديوهات التعليمية**"، و في المرتبة الثانية تليها فئة من التلاميذ ترى أنها أحياناً 26,7% وفي الاخير فئة من التلاميذ التي ابدا بنسبة 10 %.

جدول رقم 27: **أجد صعوبة في التركيز على متابعتي للأستاذ بسبب اشتياقي لاستخدام هاتفي**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**15**	**50,0**	1,7667	0,85836
أحياناً	**7**	**23,3**		

دائما	8	26,7		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول نصف العينة 50,0% سجلت بفئة التي ابدا لا تنطبق عليها العبارة " **أجد صعوبة في التركيز على متابعتي للأستاذ بسبب اشتياقي لاستخدام هاتفي**"، وفي المرتبة الثانية سجلت فئة التي دائما بنسبة مقدرة بـ 26,7% وفي الاخير كانت نسبة 23,3% لفئة التي أنه أحيانا ما تنطبق عليها العبارة.

جدول رقم 28: **الجلوس على الهاتف لفترة طويلة يؤثر على وظائف الدماغ (كالتركيز مثلا)**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**7**	**23,3**	2,100	0,75886
أحياناً	**13**	**43,3**		
دائما	**10**	**33,3**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة 43,3% سجلت فئة التي أحياناً ما تنطبق عليها العبارة " **الجلوس على الهاتف لفترة طويلة يؤثر على وظائف الدماغ (كالتركيز مثلا)**"، تليها فئة التي دائما تنطبق عليها بنسبة مقدرة بـ 33,3% أما في المرتبة الثالثة فكانت الفئة التي ابدا لا تنطبق بنسبة 23,3 %.

جدول رقم 29: **أجد صعوبة كبيرة في التوفيق بين الدراسة واستخدام الهاتف النقال**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**8**	**26,7**	2,0667	0,78492
أحياناً	**12**	**40,0**		
دائما	**10**	**33,3**		

مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة 40 %سجلت فئة التي أحياناً ما تنطبق عليها العبارة " **أجد صعوبة كبيرة في التوفيق بين الدراسة واستخدام الهاتف النقال** "، و في المرتبة الثانية سجلت فئة التي دائما ما تنطبق عليها العبارة بنسبة مقدرة بـ 33,3%، و في الاخير كانت نسبة 26,7% لفئة ابدا لا تنطبق عليها العبارة.

جدول رقم 30: **أستخدم الهاتف النقال في إنجاز البحوث والتمارين المرتبطة بالدروس**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**3**	**10,0**	2,5333	0,68145
أحياناً	**8**	**26,7**		
دائما	**19**	**63,3**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة 63,3% سجلت فئة التي دائما ما تنطبق عليها العبارة " **أستخدم الهاتف النقال في إنجاز البحوث والتمارين المرتبطة بالدروس**"، وفي المرتبة الثانية سجلت فئة التي أحياناً تنطبق عليها العبارة بنسبة مقدرة بـ 26,7%%، وفي الاخير كانت نسبة 10% لفئة أبدا.

جدول رقم 31: **يساعدني استخدام الهاتف النقال على فهم الدروس التي يحتويها البرنامج الدراسي**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**3**	**10,0**	2,3667	0,66868
أحياناً	**13**	**43,3**		

دائما	**14**	**46,7**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة 46,7 %سجلت فئة التي دائما ما تنطبق عليها العبارة " **يساعدني استخدام الهاتف النقال على فهم الدروس التي يحتويها البرنامج الدراسي**"، وفي المرتبة الثانية سجلت فئة التي أحياناً ما تنطبق عليها بنسبة مقدرة بـ 43,3% أما في المرتبة الثالثة فكانت الفئة التي ابدا بنسبة 10% .

جدول رقم 32: **الوقت الذي أقضيه على الهاتف النقال يؤدي في غالب الأحيان إلى نسياني أداء الواجبات المدرسية.**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**9**	**30,0**	1,9667	0,76489
أحياناً	**13**	**43,3**		
دائما	**8**	**26,7**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة 43,3 %سجلت فئة التي أحياناً ما تنطبق عليها العبارة " **الوقت الذي أقضيه على الهاتف النقال يؤدي في غالب الأحيان إلى نسياني أداء الواجبات المدرسية.**"، وفي المرتبة الثانية سجلت فئة التي ابدا لا تنطبق عليها العبارة بنسبة مقدرة بـ 30% تليها فئة التي دائما ما تنطبق عليها بنسبة 26,7%.

جدول رقم 33: **أشعر بأن الإفراط في استخدام الهاتف النقال يجعل الدراسة أقل أهمية بالنسبة إلي**

	تكرار	نسبة المئوية %	الوسيط	الانحراف المعياري
ابدا	**10**	**33,3**		

أحياناً	**14**	**46,7**	1,8667	0,73030
دائما	**6**	**20,0**		
مجموع	**30**	**%100**		

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة 46,7%سجلت فئة التي أحياناً تنطبق عليها العبارة " **أشعر بأن الإفراط في استخدام الهاتف النقال يجعل الدراسة أقل أهمية بالنسبة إلي**"، و في المرتبة الثانية في فئة التي ابدا لا تنطبق عليها بنسبة مقدرة بـ 33,3% أما في المرتبة الثالثة فكانت الفئة التي دائما بنسبة 20% .

2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات

بعد تحميل البيانات الموجودة في الجداول، بدأنا في تفسير ومناقشة البيانات قصد معرفة مدى توافقها مع فرضيات الدراسة.

1.2- عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة:

"يوجد مستوى يفوق المتوسط للآثار التربوية والنفسية لاستعمال الهاتف النقال للتلاميذ"

لاختبار صحة الفرضية نجري اختبار t لعينة وحيدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس:

جدول رقم 34: **يوضح الآثار التربوية والنفسية لاستعمال الهاتف النقال**

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	الفرق في المتوسط	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية	الحكم

غير دال إحصائيا	0.159	1.968 -	28	2.167 -	64	6.029	61.83	30

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

من خلال النتائج الموضحة في الجدول، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة، أقل من المتوسط الحسابي الفرضي للمقياس، وأن هذا الفرق غير دال إحصائيا عند 0.05، وعليه نرفض فرضية البحث ونحتفظ بالفرضية الصفرية.

التفسير:

نلاحظ من خلال الجداول السابقة المتحصل عليها من إجابات تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية الامام الغزالي أن هناك علاقة قوية بين الطلبة وهواتفهم الذكية فهم يتمتعون بعلاقة منسجمة بينهم مما يؤكد لنا صحة الفرضية الصفرية و قبولها القائلة أنه **لا يوجد مستوى يفوق المتوسط للآثار التربوية والنفسية لاستعمال الهاتف النقال** إذ وإنه و برغم من ضغط المرحلة المهمة التي يمرون بها والهدر الساعي للاستخدام هواتفهم إلا أن الجو العام لحالتهم النفسية والتربوية في الثانوية يضفي طابعا من الهدوء والانسجام الذي ظهر جليا من خلال نتائج دراستنا.

1. عرض وتفسير نتائج الفرضيات الجزئية

<u>الفرضية الأولى القائلة</u>:" توجد فروق في مستوى الآثار التربوية للهاتف النقال تعزى لمتغير الجنس"

لاختبار صحة الفرضية نجري اختبار t لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والاناث:

جدول رقم 35: **يوضح فروق في مستوى الآثار التربوية للهاتف النقال تعزى لمتغير الجنس**

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية	الحكم
ذكور	15	33.87	5.436	1.667	28	0.936	0.357	غير دال عند 0.05
إناث	15	35.53	4.240					

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة t والمقدرة بـ 0.936 غير دالة إحصائيا، حيث الدلالة قدرت بـ 0.357 وهي أكبر من 0.05، وعليه فإن الفروق بين الجنسين غير دالة إحصائيا، أي نرفض فرضية البحث ونحتفظ بالفرضية الصفرية.

التفسير:

اتضح لنا أنه لا توجد فروق في مستوى الآثار التربوية للهاتف تعزى لمتغير الجنس.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة أن متغير الجنس لا يؤثر في مستوى الآثار التربوية لدى التلاميذ، حيث أن متغير الجنس لهم سواء أكانوا إناثا أو ذكورا لتلاميذ المرحلة النهائية من ثانوية الامام الغزالي لا تؤثر على الجانب التربوي لهم كونهم طبقة واعية من المجتمع تستخدم الهواتف الذكية من أجل الدراسة، وكذا التواصل الايجابي الذي يهدف ربط صداقات واحترام الآخرين وتقبلهم، وهذا راجع لكون السلوكيات والتصرفات والمواقف قد تكون موجهة بالقيم، وتحدث في البيئة الاجتماعية والتربوية على وجه الخصوص التي ينتمي إليها التلاميذ ويعيشون فيها، و بالتالي فالسلوكيات والتصرفات والمواقف هي نتاج القيم، فما يمنع من القيام بالسلوكيات السلبية هي مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة والثقافة والتقاليد والأعراف، وليست الهواتف الذكية بشكل عام، خاصة إذا كان المحتوى يتوافق مع التنشئة التربوية للتلميذ، وهذا ما أشار إليه

البحث التي صدر من اتحاد شركات الأجهزة الخلوية بشراكة مع معهد أبحاث مجتمع الهاتف المحمول التابع لشركة NTT DOCOMO حول الاستخدام المتنامي للهواتف المحمولة بواسطة الأطفال في جميع أنحاء العالم، حيث يقدم التقرير استخدام الأطفال للهواتف المحمولة – مقارنة على الصعيد الدولي لعام 2011 – نتائجه تتشابه مع النتائج المتوصل إليها.

الفرضية الثانية القائلة:" توجد فروق في مستوى الآثار النفسية للهاتف النقال تعزى لمتغير الجنس"

لاختبار صحة الفرضية نجري اختبار t لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث:

جدول رقم 36: **يوضح فروق في مستوى الآثار النفسية للهاتف النقال تعزى لمتغير الجنس**

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية	الحكم
ذكور	15	28.27	3.105	2.267	28	2.402	0.023	دال عند 0.05
إناث	15	26	1.927					

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة t و المقدرة بـ 2.402 دالة إحصائيا، حيث الدلالة قدرت بـ 0.023 وهي أصغر من 0.05، وعليه فإن الفروق بين الجنسين دالة إحصائيا لصالح الذكور بمتوسط 28.27 وانحراف معياري 3.105 مقارنة بالإناث بـ 26 و1.927 على الترتيب، أي نرفض الفرضية الصفرية ونحتفظ بالفرضية البديلة.

التفسير:

اتضح لنا أنه **توجد فروق في مستوى الآثار النفسية للهاتف النقال تعزى لمتغير الجنس.**

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة أن متغير الجنس يؤثر في مستوى الآثار النفسية لدى التلاميذ ، حيث أنه وخاصة فئة الذكور يؤثر استخدامهم المبالغ فيه للهواتف النقالة على الجانب النفسي لهم ويرجع هذا الى الطبيعة النفسية للمرحلة العمرية التي يمرون بها، ففي هذه المرحلة الحساسة تظهر عليهم بعض السلوكيات والتصرفات التي تجسد التأثيرات السلبية لاستخدام الهاتف النقال كالتقليد الاعمى لبعض الظواهر النفسية السيئة التي قد تتنافى مع مجتمعنا، أما كونها برزت بجنس الذكور عكس الاناث و هذا ما ذكرته معطيات الجدول السابق كون الأول يتمتع بترخيص مجتمعي على عكس الفئة الاخيرة التي تتحكم بها ضوابط وأعراف وتقاليد المجتمع تحول بينها وبين ظهور الاثار النفسية السلبية، كما أن الاناث أكثر تقربا لآبائهم في هذا العمر على عكس الذكور الذين جل تفكيرهم في التحرر من سيطرة الآباء والأسرة التربوية والقوانين مما جسد ظهورا جلياً عليهم مما يدل على تحقيق الفرضية الثانية، وهذا ما أشار إليه دراسة أبو جدي (2007) التي توصلت إلى نفس النتائج.

<u>الفرضية الثالثة القائلة</u>:" توجد فروق في مستوى الآثار التربوية للهاتف النقال تعزى لمتغير الشعبة":

لاختبار صحة الفرضية نجري اختبار t لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي العلميين والأدبيين:

جدول رقم 37: **يوضح فروق في مستوى الآثار التربوية للهاتف النقال تعزى لمتغير الشعبة**

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية	الحكم
علمي	15	26.93	3.575	0.400	28	0.387	0.702	

أدبي	15	27.33	1.799					غير دال عند 0.05

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة t والمقدرة بـ 0.387 غير دالة إحصائيا، حيث الدلالة قدرت بـ 0.702 وهي أكبر من 0.05، وعليه فإن الفروق حسب شعبة التخصص غير دالة إحصائيا، أي نرفض فرضية البحث ونحتفظ بالفرضية الصفرية.

التفسير: اتضح لنا أنه **لا توجد فروق في مستوى الآثار التربوية للهاتف النقال تعزى لمتغير شعبة التخصص.**

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة أن متغير شعبة التخصص الدراسي سواء أكانوا علميين أو أدبيين لم يؤثر استخدامهم للهواتف الخاصة على الجانب التربوي سواءا من ناحية مستواهم أو من ناحية سلوكاتهم مع البيئة التربوية التي يعتبرون فيها أهم عنصر، ويرجع ذلك لاستيعاب التلاميذ لأهمية المرحلة التي يمرون بها متمثلة في السنة الثانية من المرحلة الثانوية وما تحمله من آمال و رغبات للنجاح والتفوق وذلك سواء من طرفهم أو من طرف المؤسسة التربوية متمثلة في ثانوية الامام الغزالي حيث تدعم هذه الأخيرة هذه الفئة بمجموعة من الأنشطة والمسابقات، حيث يحتل الهاتف الذكي فيها دورا مهماً بالإضافة الى أن التلاميذ طوروا استخدامه فأصبح داعما للتلخيص وشرح الدروس التي يستصعب عليهم استيعابها في القسم، مما عزز من استخدامه الايجابي وهذا ما فنّد الفرضية الثالثة لدراستنا وتوافقت هذه النتيجة مع ما أشارت له دراسة أبو جدي (2007) و أكدته دراسة الراسبي (2007).

<u>الفرضية الرابعة القائلة:</u>" توجد فروق في مستوى الآثار النفسية للهاتف تعزى لمتغير الشعبة"

لاختبار صحة الفرضية نجري اختبار t لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي العلميين والأدبيين:

جدول رقم 38: **يوضح فروق في مستوى الآثار النفسية للهاتف تعزى لمتغير الشعبة**

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية	الحكم
علمي	15	35.07	4.621	0.733	28	0.407	0.687	غير دال عند 0.05
أدبي	15	34.33	5.233					

من إعداد الطلبة إعتمادا على نتائج الـ spss

من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة t والمقدرة بـ 0.407 غير دالة إحصائيا، حيث الدلالة قدرت بـ 0.687 وهي أكبر من 0.05، وعليه فإن الفروق حسب شعبة التخصص غير دالة إحصائيا، أي نرفض فرضية البحث ونحتفظ بالفرضية الصفرية.

التفسير: يتضح لنا مما سبق أنه **لا توجد فروق في مستوى الآثار النفسية للهاتف النقال تعزى لمتغير شعبة التخصص.**

و يرجع تفسير هذه النتيجة إلى أنه لا تؤثر نوع تخصص الدراسة للتلاميذ سواء أكانوا ينتمون إلى الشعب العلمية أو الأدبية في استخدامهم للهاتف النقال على صحتهم أو حالتهم النفسية وذلك لعدة عوامل لاحظناها أثناء دراستنا، ويمثل أهمها في أن الهاتف النقال وفق التصورات النفسية والاجتماعية التي يحملها التلميذ يعد رمزاً للاستقلالية ، الافتخار واثبات الذات والتي تظهر بإلحاح في هذه الفترة العمرية، كما يشبع من خلالها حاجاته في إثبات ذاته أمام أقرانه ، و يجعله أكثر قبولاً ضمن جماعته المرجعية ، إضافة لإشباع حاجات نفسية أخرى كالعاطفية منها والتي سبق ذكرها ، كما أكد التلاميذ في إجابتهم عن عدم قدرتهم على الاستغناء عن هواتفهم النقالة ، حيث أنهم يرجعون ذلك لاعتبار أنه أصبح جزءاً من شخصيتهم ، ويحقق لهم ربط العلاقات الاجتماعية وتكوينها سواء داخل المؤسسة التربوية أو خارجها والتي تعزز لهم

السلامة النفسية ما جسد الفرضية الصفرية الرابعة لدراستنا و أشارت له دراسة جودة (2009) و دراسة (Divan 2012) و (Divan.2008).

3 النتائج العامة للدراسة والتوصيات:

يعتبر التلاميذ في مرحلة النهائية من التعليم الثانوي فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطا وابتكارًا ومصدرًا من مصادر التغيير الاجتماعي والثقافي والسياسي، كما تتصف هذه الفئة الاجتماعية بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، وهذا بحكم أنهم يتواجدون في الثانويات بأعداد هائلة لتحصيل العلم والمعرفة وتنمية وتطوير الخبرات التي تؤهلهم للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع في المستقبل خاصة وأن هذه القيم أصبحت تواجه في الآونة الأخيرة تحديات متنوعة متمثلة أساسا في ثورة المعلومات.

ففئة التلاميذ يسعون جاهدين إلى إيجاد لأنفسهم مكانة في الأسرة والمجتمع الذي ينتمون إليه، وكذلك تحقيق ذواتهم فيه، بالرغم مما يتميز به عصرنا الحديث من صعوبات وضغوطات نفسية واجتماعية، وانفعالات مستمرة تؤثر على صحتهم النفسية والجسدية. فتغير أنماط الحياة في العديد من الجوانب بالإضافة إلى التقدم التكنولوجي وما فرضه من اقحام ما كان بالأمس القريب ممنوع استخدامه أو إدخاله في المؤسسة التربوية إلى أمر مستحب ومرغوب فيه، فالهاتف النقال الذي كان محرما على التلاميذ الدخول به الى الثانويات ثم أستباح له مع منع استعماله فقط داخل القسم أصبح الآن هو أحد أهم الامور التي يبرزها ويستخدمها التلميذ داخل القسم سواء من باب التفاخر أو من باب الاعتماد عليه كمرجع في فهم الدروس بفضل تطبيقاته أو حتى كوسيلة للغش للبعض في الامتحانات، وبالتالي وبالرغم من تنوع الاستخدام الذي فرضه هذا الجهاز على كل من نفسية وشخصية التلاميذ والمنظومة التربوية بصفة عامة إلا أننا في دراستنا قمنا بتسليط الضوء على متغيرين نوعيين وهما الجنس والتخصص الدراسي لمعرفة مدى تأثير استخدام الهاتف النقال على التلاميذ فاستنتجنا ما يلي:

أولاً: بالنسبة لمتغير الجنس اتضح لنا أنه توجد فروق في مستوى الآثار النفسية للهاتف النقال بينما استخلصنا عدم وجود فروق في مستوى الآثار التربوية للهاتف النقال تعزى لنفس متغير.

ثانياً: عند متغير التخصص اتضح لنا أنه لا توجد فروق في مستوى الآثار النفسية والتربوية للهاتف النقال.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج نتقدم بمجموعة من **الاقتراحات:**

1. محاولة التحكم وترشيد استخدام التلاميذ للهواتف النقالة داخل المؤسسات التربوية.
2. إنشاء صفحات رقمية تهتم بالجانب النفسي والتربوي للتلاميذ من خلال توفير الاحتياجات وفهم المتطلبات النفسية والتربوية وتوفير الجو الملائم لهم و فضاء كمتنفس لهم.
3. تشجيع التلاميذ للالتحاق بالبرامج والدورات التدريبية التي تعقدها المدرسة ومراكز التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم والتي تكسبهم الطرق والأساليب النفسية والتربوية التي تدعم وتحسن جميع جوانب الشخصية لديهم.
4. إنشاء مراكز إرشادية تقوم بتوجيه وتوعية التلاميذ حول ترشيد استخدام الهاتف النقال بطرق سليمة وصحيحة لاستعماله.
5. تطوير مستوى الخدمات النفسية، وتوفير عيادات نفسية، وأخصائيين نفسيين، لمساعدة التلاميذ في تحقيق أعلى قدر من السلامة النفسية.
6. ضرورة توعية الوالدين والمربين بالدور الذي تلعبه هذه المتغيرات في تكوين شخصية التلاميذ وتأثيرها المستقبلي في سلوكهم وسلامتهم النفسية.

7. تعاون وزارة التربية والتعليم في برمجة مسابقات ودورات لترشيد الطاقة لدى التلاميذ فيما يخص الاستخدام المفرط للهاتف النقال كمسابقات أون لاين وتشجيعهم بجوائز مادية ومعنوية كحافز لهم.

8. تشجيع الآباء والأمهات على مراقبة تطبيقات منزلية في هواتفهم الخاصة من طرف أبنائهم خاصة الذكور منهم.

9. توسيع دور الثانوية الكبير في نشر ثقافة التعامل مع الأبناء للآباء والأمهات ليس فقط من خلال النشرات والمطويات والمقاطع التوعوية المرئية والمسموعة والتي لها أثر في تحسين الجانب النفسي للتلاميذ، بل ضرورة تطوير طريقة التواصل بين الاولياء والمدرسيين والتلاميذ.

- **خلاصة الفصل:**

في هذا الفصل وبعد قيام الطالبتان بتبويب البيانات في الجداول وتحليل المعطيات التي تمليها النتائج المتحصل عليها من خلال تلك الجداول، توصلنا إلى وضع تفسيرات لهذه النتائج والتي من خلالها تم التحقق من دلالة الفرضيات وبالتالي الاجابة على التساؤل الرئيسي للبحث.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

المراجع باللغة العربية:

1. المنجد الابجدي . ط 10 .بيروت : دار المشرق ، 1998 ، ص 68.
2. أبو جدي، أمجد، الادمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الاردنية وعمان الاهلية، مجلد4 عدد2، 2008.
3. انتصار عبد الخالق، سارة يحيى قحطة: مدى انتشار الوعي بمخاطر استخدام الهاتف الذكي والاعتماد عليه بين طلاب كلية الحاسوب والتكنولوجيا المعلومات بجامعة صنعاء، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، 2019.
4. بوحوش محمد، عمار محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2019.
5. الراسبي، محمد، الهاتف النقال وأثره على الطالب (تحصيليا وسلوكيا) ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة السلطان قابوس، عمان ،2017.
6. عادل سعيد غني، الهاتف المحمول والآثار السلبية Mobile Phone and négative effects. جامعة ميسان. العراق، 2018، ص 14.
7. عثمان فاروق السيد: القلق وإدارة الضغوط النفسية للمراهقين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
8. الفوال، صلاح مصطفى: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهنا للطباعة، مصر، 1982.
9. لعساف جودة، دراسة بعنوان "التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهاتف النقال لدى الشباب الجامعي ، جامعة عين شمس ، مصر، 2011.

10. ماضوي نجلاء محمد رسلان: بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المنبئة بإدمان الهاتف الذكي. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، 2013.

11. المحارب أحمد الهمشري: إدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الزرقاء وآثاره السلبية عليهم من وجهة نظرهم" دراسات – العلوم التربوية. " الجامعة الأردنية –عمادة البحث العملي ، 2010.

12. محمود الحاج قاسم: الهاتف الجوال ماله و ما عليه . مجلة المناهل الجامعية، جامعة الموصل، العدد 7 ، كانون الثاني 2006 ، ص 18.

13. وافي وأبو غولة ،اللغة العربية في لغة الهاتف المحمول :قضايا و حاول الجامعة الأردنية ، محاضرة مجمع اللغة العربية، عمان، الأردن،2017.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Alasdair, A., & Philips, J. (2011). Children and Mobile Phones. the content of this Article can be freely used with appropriate citation www.powerwatch.org.uk.or www.emfields.org. P8.
2. Ibrahim, N. K., Baharoon, B. S., Banjar, W. F., Jar, A. A., (2018). phone addiction and its relationship to sleep quality and academic achievement of medical students at King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia. Journal of research in health sciences, 18(3). International Journal of Advanced Media and Communication, 7 (3) , pp. 205-223.
3. Liu, S., Wing, Y.K., Hao, Y., Li, W., Zhang, J., Zhang, B. (2019)The Association of Long-Time Mobile Phone Use with Sleep Disturbances and Mental Distress in Technical College Students: AProspective Cohort Study.
4. Pang, H. (2017) Is Smartphones Creating a Better Life? Exploring the Relationships of the Smartphone Practices, Social Capital and Psychological Well-Being among College Students

5. Protection de meneur utilisant le téléphone portable : http// www.viepublic.fr /forum/-147k .
6. le téléphone portable: https://mawdoo3.com

قائمة الملاحق

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الاغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

أعزائي التلاميذ

نضع بين أيديكم بعض الاسئلة حول مجموعة من العبارات التي تتعلق بالتأثيرات النفسية والتربوية خاصة بالاستعمال الهاتف النقال، ونرجوا منكم قراءتها جيدا والاجابة عنها بكل موضوعية وصراحة لاستكمال متطلبات قبل شهادة الماستر علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، علما ان المعلومات المصرح بها ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

من اعداد الطالبتين:

- بن قطاس ايناس منال
- مراد ياسمين

تحت اشراف :

- الدكتور: داودي محمد

السنة الجامعية: 2024-2025

البيانات الشخصية

1- **ماهو جنسك؟**

أ

2- ماهي شعبة تخصصك؟

ع

3- **ماعدد استخدامك للهاتف النقال يوميا؟**

اقل من ساعتين من ساعتين الى أربع ساعات

من أربع ساعات الى ست ساعات أكثر من ست ساعات

محور الآثار النفسية لاستخدام الهاتف النقال				
الرقم	العبارات	ابدا	احيانا	دائما
1	عندما لا أتمكن من استخدام هاتفي أشعر بالألم والحسرة كأنني فقدت عزيزا علي			
2	أشعر بالغضب عندما يقاطعني أحد زملائي أثناء استخدامي هاتفي النقال			
3	أشعر بالسعادة الغامرة عندما أستخدم هاتفي النقال			
4	لا يوجد شيء أكثر متعة من استخدام الهاتف النقال			
5	بسبب إفراطي في استخدام الهاتف النقال في الليل أشعر بالتعب والنعاس في القسم			
6	حياتي لا معنى لها بدون هاتفي النقال			
7	أشعر بالضغط والتوتر بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي			
8	أحس بالراحة النفسية والسعادة عندما أستخدم هاتفي النقال			
9	لن أتوقف عن استخدام هاتفي أبدا حتى لو أثر ذلك على دراستي			
10	أعتقد بأن استخدام الهاتف النقال بصفة عامة يسبب شعورا بالعزلة والوحدة			
11	حاولت مرارا وتكرارا تقليل وقت استخدام الهاتف ولكن بدون جدوى			
12	أشعر بالعصبية وعدم الصبر عندما لا يكون بيدي هاتفي النقال			
13	أعتقد بأن الإدمان على استخدام الهاتف النقال يسبب القلق والاكتئاب والتوتر			
14	أعرف بأن الاستخدام السيء للهاتف النقال يؤدي إلى الانحراف وارتكاب المحرمات			
15	أشعر بالصداع كل ليلة أستخدم فيها هاتفي النقال			
16	أستخدم الهاتف النقال في فترات الراحة بين الحصص بدلا من الاستمتاع بوقت هادئ			

محور الآثار التربوية لاستخدام الهاتف النقال				
الرقم	العبارات	ابدا	احيانا	دائما
1	تصفح الإنترنت والبحث عن المعلومات باستخدام الهاتف من أهم وسائل زيادة التحصيل الدراسي			
2	يؤدي استخدام الهاتف النقال في القسم إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدروس			
3	الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي			
4	الهاتف النقال وسيلة سهلة للغش في الامتحانات			
5	يساعدني الهاتف النقال في الاتصال بزملائي التلاميذ وحتى بأساتذتي إذا احتجت إليهم			
6	أتستخدم الهاتف النقال للبحث عن معلومات مدرسية			
7	يسبب استعمال الهاتف ضعف الذاكرة لدى الطالب			
8	أستخدم الهاتف النقال لأنه يعزز ويقوي مهاراتي العلمية والتكنولوجية			
9	يساعدني الهاتف النقال في التعلم من خلال التطبيقات التعليمية أو الفيديوهات التعليمية			
10	أجد صعوبة في التركيز على متابعتي للأستاذ بسبب اشتياقي لاستخدام هاتفي			
11	الجلوس على الهاتف لفترة طويلة يؤثر على وظائف الدماغ (كالتركيز مثلا)			
12	أجد صعوبة كبيرة في التوفيق بين الدراسة واستخدام الهاتف النقال			
13	أستخدم الهاتف النقال في إنجاز البحوث والتمارين المرتبطة بالدروس			
14	يساعدني استخدام الهاتف النقال على فهم الدروس التي يحتويها البرنامج الدراسي			
15	الوقت الذي أقضيه على الهاتف النقال يؤدي في غالب الأحيان إلى نسياني أداء الواجبات المدرسية			
16	أشعر بأن الإفراط في استخدام الهاتف النقال يجعل الدراسة أقل أهمية بالنسبة إلي			

لجنة التحكيم الاستبيان :

د. عياط لمين **د. دكتور بوفاتح محمد**

د.خمستي كروم **د. دكتور خنفار سامية**

البيانات الشخصية

1- **ماهو جنسك؟**

أ ☐ ☐

2- **ماهي شعبة تخصصك؟**

أ ☐ ع ☐

3- **ماعدد استخدامك للهاتف النقال يوميا؟**

اقل من ساعتين ☐ من ساعتين الى أربع ساعات ☐

من أربع ساعات الى ست ساعات ☐ أكثر من ست ساعات ☐

محور الآثار النفسية لاستخدام الهاتف النقال				
الرقم	العبارات	ابدا	احيانا	دائما
1	عندما لا أتمكن من استخدام هاتفي أشعر بالألم والحسرة كأنني فقدت عزيزا علي			
2	أشعر بالغضب عندما يقاطعني أحد زملائي أثناء استخدامي هاتفي النقال			
3	أشعر بالسعادة الغامرة عندما أستخدم هاتفي النقال			
4	لا يوجد شيء أكثر متعة من استخدام الهاتف النقال			
5	بسبب إفراطي في استخدام الهاتف النقال في الليل أشعر بالتعب والنعاس في القسم			
6	حياتي لا معنى لها بدون هاتفي النقال			
7	أشعر بالضغط والتوتر بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي			
8	أحس بالراحة النفسية والسعادة عندما أستخدم هاتفي النقال			
9	لن أتوقف عن استخدام هاتفي أبدا حتى لو أثر ذلك على دراستي			
10	أعتقد بأن استخدام الهاتف النقال بصفة عامة يسبب شعورا بالعزلة والوحدة			
11	حاولت مرارا وتكرارا تقليل وقت استخدام الهاتف ولكن بدون جدوى			
12	أشعر بالعصبية وعدم الصبر عندما لا يكون بيدي هاتفي النقال			
13	أعتقد بأن الإدمان على استخدام الهاتف النقال يسبب القلق والاكتئاب والتوتر			
14	أعرف بأن الاستخدام السيء للهاتف النقال يؤدي إلى الانحراف وارتكاب المحرمات			

15	أشعر بالصداع كل ليلة أستخدم فيها هاتفي النقال			
16	أستخدم الهاتف النقال في فترات الراحة بين الحصص بدلا من الاستمتاع بوقت هادئ			

محور الآثار التربوية لاستخدام الهاتف النقال				
الرقم	العبارات	ابدا	احيانا	دائما
1	تصفح الإنترنت والبحث عن المعلومات باستخدام الهاتف من أهم وسائل زيادة التحصيل الدراسي			
2	يؤدي استخدام الهاتف النقال في القسم إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدروس			
3	الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي			
4	الهاتف النقال وسيلة سهلة للغش في الامتحانات			
5	يساعدني الهاتف النقال في الاتصال بزملائي التلاميذ وحتى بأساتذتي إذا احتجت إليهم			
6	أتستخدم الهاتف النقال للبحث عن معلومات مدرسية			
7	يسبب استعمال الهاتف ضعف الذاكرة لدى الطالب			
8	أستخدم الهاتف النقال لأنه يعزز ويقوي مهاراتي العلمية والتكنولوجية			
9	يساعدني الهاتف النقال في التعلم من خلال التطبيقات التعليمية أو الفيديوهات التعليمية			
10	أجد صعوبة في التركيز على متابعتي للأستاذ بسبب اشتياقي لاستخدام هاتفي			
11	الجلوس على الهاتف لفترة طويلة يؤثر على وظائف الدماغ (كالتركيز مثلا)			
12	أجد صعوبة كبيرة في التوفيق بين الدراسة واستخدام الهاتف النقال			
13	أستخدم الهاتف النقال في إنجاز البحوث والتمارين المرتبطة بالدروس			
14	يساعدني استخدام الهاتف النقال على فهم الدروس التي يحتويها البرنامج الدراسي			
15	الوقت الذي أقضيه على الهاتف النقال يؤدي في غالب الأحيان إلى نسياني أداء الواجبات المدرسية			
16	أشعر بأن الإفراط في استخدام الهاتف النقال يجعل الدراسة أقل أهمية بالنسبة إلي			